



أثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د/ محمود محمد زعطوط
مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة دمهور

ملخص البحث

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية، وأهم السمات التشغيلية لشركة عميل المراجعة المؤثرة في تلك العلاقة. تم إجراء دراسة تطبيقية لاختبار فروض البحث على عينة مكونة من ٩٣ شركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، كونت ٢٠٦ مشاهدة عن الفترة من ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٥. وتم ذلك من خلال تقدير نماذج انحدار لوجيستي لأن الظاهرة المدروسة ذات استجابة ثنائية، ويهدف قياس أشباه معاملات التحديد لهذه النماذج واختبار مدى معنوية كل نموذج انحدار من خلال اختبار Omnibus Test.

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة المراجعة على مستوى جودة التقارير المالية، وهذا الأثر الإيجابي يختلف جوهريا باختلاف كل من حجم منشأة عميل المراجعة ومعدل الرفع المالي لشركة عميل المراجعة، ولم تتوصل الدراسة لدليل إحصائي معنوي على اختلاف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف ربحية شركة عميل المراجعة.

الكلمات المفتاحية: جودة التقارير المالية، جودة المراجعة، التحفظ المحاسبي، حجم منشأة المراجعة.

The Effect of the operational characteristics of companies on the relationship between audit quality and quality of financial reports: An Applied Study on Listed Companies in the Egyptian Stock Exchange

Abstract

This study investigates the relationship between audit quality and the quality of financial reports, considering the operational characteristics of companies as mediators of this relationship.

To test the research hypotheses, this applying study is conducted using a sample of 93 listed companies in the Egyptian Stock Exchange. This results 206 observations during the period from 2012 to 2015. To analyse the data, Logistics Regression models was used to measure the coefficient of determination of these models and to test the significance of each regression model through the Omnibus Tests.

The results of the study show a significant positive effect of the auditing quality on the financial reports. Moreover, the results show that the positive impact of audit quality on the quality of financial reports varies substantially according to the company size, and leverage. The study did not find an evidence that profitability causes substantial variance in the impact of audit quality on the quality of financial reports.

Key words: Audit Quality, Quality of Financial Reports, Conservatism, Audit Firm Size.

١- مقدمة

من المتفق عليه مهنيًا أن المراجعة تؤدي دوراً هاماً في المجتمع يتمثل في دعم ثقة أصحاب المصالح في التقارير المالية للشركات*. حيث يهدف مراقب الحسابات إلى إبداء رأي فني محايد بشأن مدى صدق وعدالة القوائم المالية في التعبير عن المركز المالي للشركة ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية والتغير في حقوق الملاك، وهو الأمر الذي يتسق مع المنتج النهائي لعملية مراجعة الحسابات، والذي ينعكس في تخفيض خطر معلومات التقارير المالية لمتخذي القرار أصحاب المصلحة في الشركة (Arens et al, 2012).

كما إن توفير قوائم مالية للشركات تتسم بدرجة عالية من الجودة يمثل مطلباً هاماً لدى أصحاب المصلحة في تلك الشركات على مستوى الاقتصاد الجزئي من ناحية، ويمثل ذلك عاملاً حيوياً في نجاح أسواق رأس المال في ترشيد قرارات الاستثمار وتخصيص الموارد على مستوى الاقتصاد الكلي من ناحية أخرى، وأن تحقيق درجة مرتفعة من جودة التقارير المالية يمثل أحد أعمدة نجاح أسواق رأس المال في تحقيق هذا الهدف. وبدورها تساهم مهنة المراجعة إيجاباً في تحقيق هذا الهدف، حيث يمكن افتراض أن جودة عملية المراجعة عاملاً رئيسياً لتحقيق جودة التقارير المالية، فقد عرفت دراسة (حمدان، ٢٠١١) مصطلح جودة التقارير المالية بأنه يعني خلو تلك التقارير من التحريفات الجوهرية وإعطائها صورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للشركة، وبالتالي ارتفاع قدرتها التنبؤية على تقييم الوضع الحالي والمستقبلي للشركة. ويلاحظ في التعريف السابق استخدام تقرير مراقب الحسابات متغيراً وكيلاً أو ضمناً للتعبير عن جودة التقارير المالية، حيث يشير حصول الشركة على تقرير نظيف إلى ارتفاع جودة تقاريرها المالية.

كما أن السمات أو الخصائص التشغيلية للشركات (عملاء المراجعة) ومدى تأثيرها في العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية لهذه الشركات مازالت مثاراً للجدل الأكاديمي حول طبيعتها ومدى تأثيرها في تلك العلاقة (Bonner, 2008; Gaynor et al, 2016) وهو ما سوف يحاول هذا البحث التحقق منه في بيئة الأعمال والممارسة المهنية في مصر.

* يستخدم الباحث لفظ الشركة Company أو الوحدة الاقتصادية Economic Entity أو المنشأة Firm كمتزايدات، والتي تشير إلى التنظيم الاقتصادي الذي يهدف إلى تحقيق مستوى مرضى من الأرباح في المقام الأول، ولتحقيق الانساق بين مصطلحات البحث، استخدم الباحث لفظ الشركة للدلالة على ذلك التنظيم.

٢ - مشكلة البحث

إن انتاج التقارير المالية مسئولية إدارة الشركات، ولذلك فإنه من البديهي أن تحقيق جودة عالية للتقارير المالية جزء لا يتجزأ من هذه المسئولية. ووفقاً لنظرية الوكالة فإنه بسبب تعارض المصالح بين إدارات الشركات وبين أصحاب المصلحة قد تلجأ الإدارة إلى الغش - التحريف للمتعمد في التقارير المالية- أو إلى إدارة الأرباح*. وبطبيعة الحال فإن اكتشاف التحريفات الجوهرية المتعمدة هو جزء أصيل من مسؤوليات مراقبي الحسابات، أما ممارسات إدارة الأرباح فينبغي على مراقب الحسابات التحقق من قيام الإدارة بالإفصاح عن أثر تغيير البدائل المحاسبية المختلفة وإلا وجب عليه التحفظ في حال عدم قيام الإدارة بالإفصاح عن الآثار المتركمة للتغيير. وعليه فإن مراقب الحسابات يؤدي دوراً هاماً في المجتمع يتمثل في دعم ثقة أصحاب المصالح في التقارير المالية للشركات، وحتى يتسنى لمراقب الحسابات الوفاء بتلك المسؤوليات بالشكل الأمثل فإنه يجب أن تتسم عملية المراجعة بدرجة مرتفعة من الجودة.

تأسيساً على ما تقدم يمكن القول نظرياً إن هناك علاقة بين مستوى جودة المراجعة وبين مستوى جودة التقارير المالية. وأن هناك العديد من العوامل المؤثرة أو المحددة للعلاقة بين جودة عملية المراجعة وجودة التقارير المالية، وبناءً عليه يمكن صياغة مشكلة البحث في شكل مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

- هل تؤثر جودة عملية المراجعة على جودة التقارير المالية لمنشأة عميل المراجعة؟
- هل يختلف مدى تأثير جودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف السمات التشغيلية لشركة عميل المراجعة؟
- هل يوجد دليل على تلك العلاقات في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

٣ - هدف البحث

يستهدف البحث الإجابة على تساؤلاته السابقة، وذلك من خلال اختبار ما إذا كان هناك تأثير لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية لمنشأة عميل المراجعة، وأهم محددات تلك العلاقة إن وجدت في بيئة الأعمال والممارسة المهنية في مصر.

* أي سلوك تقوم به الإدارة ويؤثر على الدخل الذي يظهر في القوائم المالية ولا يحقق مزايا اقتصادية حقيقية وقد يؤدي في الواقع إلى أضرار في الفترة الطويلة" (Merchant and Joanne , 1994).

٤ - دوافع البحث

ترجع أهمية البحث من الناحية الأكاديمية إلى أن جودة التقارير المالية من الموضوعات الهامة التي شغلت الفكر المحاسبي في السنوات الأخيرة، الأمر الذي يمكن استقراءه من خلال صدور معايير التقرير الدولية IFRS وما تضمنته من تأكيدات على أهمية جودة التقارير المالية، وما تبع ذلك من اهتمام كبير من واضعي المعايير في الدول المختلفة لتبني تلك المعايير، واهتمام الباحثين في ذات السياق بجودة التقارير المالية والعوامل المؤثرة فيها.

كما تبرز أهمية البحث الأكاديمية من خلال تناوله لقضية جودة المراجعة وعلاقتها بجودة التقارير المالية، والعوامل المؤثرة في تلك العلاقة، فالمنتبع للأدب المحاسبي في ذلك السياق يجد أن هناك جدلاً ما زال قائماً حول طبيعة تلك العلاقة وأهم محدداتها، وأهم المؤثرات في جودة المراجعة ذاتها، كما يتناول البحث بعداً هاماً في تلك العلاقة لم يلق الاهتمام الكافي في الدراسات المحاسبية التي تمت في بيئة الأعمال المصرية ألا وهو طبيعة أو خصائص شركة عميل المراجعة والتي يمكن لها أن تؤثر في العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية، الأمر الذي يساهم في إثراء الفكر المحاسبي في مصر بشأن أهمية جودة المراجعة وأثر ذلك على جودة التقارير المالية ومحددات تلك العلاقة.

ومن الناحية العملية فإن البحث يوفر مساهمات قد تكون ذات أهمية للعديد من أصحاب المصالح، ففي واقع بيئة الأعمال المصرية تعتبر البورصة المصدر الرئيسي لتمويل معظم الكيانات الاقتصادية في مصر، ولما كان الهدف الرئيسي للبورصة يتمثل في ترشيد القرارات الاقتصادية والتوجيه الكفاء والفعال لرؤوس الأموال للشركات الأكثر قدرة على تحقيق مؤشرات ربحية عالية، مع الأخذ في الاعتبار مقدرة تلك الشركات على التنمية المستدامة. ويستلزم تحقيق هذا الهدف بالكفاءة المرجوة إتاحة مجموعة من الأدوات الداعمة، لعل من أهمها توافر التقارير المالية لتلك الشركات بدرجة عالية من الجودة، حتى يتسنى تحقيق التخصيص الأمثل للموارد من خلال فعاليات السوق الحر، واتخاذ قرارات استثمارية تتسم بالرشد. ولذا فإن دراسة وبحث أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومحددات تلك العلاقة يوفر دليلاً تطبيقياً على نتائج يمكن تبنيها كمدخل عملي للتأكيد على رفع مستوى جودة الممارسة المهنية للمراجعة وما يتبعها من أثر إيجابي على جودة التقارير المالية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأداء الاقتصادي في الدولة ككل.

ويقف وراء هذا البحث العديد من الدوافع الهامة، لعل من أهمها مسابرة الاتجاه المتزايد لواقعي المعايير في الدول المختلفة نحو تطبيق معايير التقرير المالي الدولية وما تضمنته من تأكيدات على ضرورة العمل الدؤوب على تحقيق جودة التقارير المالية، كذا محاولة سد فجوة توقعات أصحاب المصالح في بيئة الأعمال المصرية من خلال العمل على رفع مستوى جودتي المراجعة والتقارير المالية من خلال بحث وتحليل محددات تلك العلاقة، ومحاولة توفير أدلة تطبيقية على تلك العلاقة ومحدداتها من بيئة الأعمال المصرية.

٥ - حدود البحث

سيتم التركيز في البحث على قياس جودة التقارير المالية من خلال قياس مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية المنشورة، وبذلك يخرج عن نطاق البحث استخدام أي مقاييس أخرى لمستوى جودة التقارير المالية (مثل إدارة الأرباح، مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية)، كما سيتم التركيز في البحث على خاصية حجم منشأة مراجع الحسابات كمحدد رئيسي لجودة المراجعة، وبذلك يخرج عن نطاق البحث المحددات الأخرى لجودة عملية المراجعة (مثل استقلال مراقب الحسابات، التخصص الصناعي، مدة خدمة المراجع وارتباطه بالعميل، تعرض المراجع للمساءلة القانونية).

وسيتم إجراء الدراسة التطبيقية على عينة من الشركات تتمثل في مجموعة من التقارير المالية المنشورة لشركات مقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وبالتالي يخرج عن نطاق البحث المؤسسات المالية المقيدة، والشركات التجارية غير المقيدة بالبورصة المصرية.

٦ - خطة البحث

١/٦: جودة التقارير المالية، المفهوم والمقاييس والأهمية.

٢/٦: جودة المراجعة، المفهوم والمقاييس والأهمية.

٣/٦: تحليل العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية، واشتقاق فروض البحث.

٤/٦: منهجية البحث

١/٤/٦: أهداف الدراسة التطبيقية.

٢/٤/٦: مجتمع وعينة الدراسة.

٣/٤/٦: توصيف وقياس المتغيرات.

٤/٤/٦: أدوات وإجراءات الدراسة.

٥/٤/٦: نتيجة اختبار الفرض الأول.

٦/٤/٦: نتيجة اختبار الفرض الثاني.

٧/٤/٦: نتيجة اختبار الفرض الثالث.

٥/٦: النتائج، التوصيات، ومجالات البحث المستقبلية.

١/٥/٦: نتائج البحث.

٢/٥/٦: توصيات البحث.

٣/٥/٦: مجالات البحث المستقبلية.

١/٦ - جودة التقارير المالية، المفهوم والأهمية، والمقاييس

تزايد اهتمام الأدب المحاسبي بدراسة جودة التقارير المحاسبية، وجودة ما تفصح عنه تلك التقارير من أرباح محاسبية، ومدى نفعية تلك المعلومات المحاسبية، وهو ما يعرف في الفكر المحاسبي بدراسات المحتوى الإعلامي للمعلومات Information content، ودراسات جودة الأرباح Earnings Quality، ويختلف مفهوم جودة التقارير المالية باختلاف منظور الحكم على مستوى الجودة، فمن ناحية ترى الجهات المهنية المسؤولة عن وضع المعايير المحاسبية ومعايير التقارير المالية أن جودة التقارير المالية تتحقق إذا ما تم تطبيق المعايير المحاسبية بشكل دقيق، وهذا ما أكدت عليه دراستي (Jacob and Christian, 2009; Cheung et al, 2010)، كما تناول البعض الآخر مفهوم جودة التقارير المالية من منظور مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية، حيث يرى (Cheung et al, 2010) إن توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مثل الملاءمة وإمكانية الاعتماد مؤشر هام على مدى جودة التقارير المالية.

وفي ذات السياق اتفقت دراستي (Fan and Zhang, 2012; Bertin and Jose, 2013) على تأييد دور التحفظ في دعم جودة المعلومات المحاسبية، بحيث يضمن التحفظ ارتفاع المقاييس الموضوعية وانخفاض التقديرات.

كما أن جودة التقارير المالية يمكن اعتبارها ناتجاً للعديد من المحددات الداخلية والخارجية، وبطبيعة الحال فإن توفير مستوى مرتفع من الجودة عند عملية اعداد التقارير المالية، وتوافر مقومات حوكمة الشركات بشكل جيد وارتفاع مستوى جودة أنشطة المراجعة الداخلية وكفاءة وفعالية هيكل الرقابة الداخلية سيؤثر إيجاباً على جودة التقارير المالية (Cavélius, 2011; Dichev et al, 2013; Siagian et al, 2013).

كما يوجد اتجاه بحثي يؤكد على الدور الذي تلعبه الجهات التشريعية والتنظيمية والتي تلعب دورا تنظيميا ورقابيا على عملية إعداد التقارير المالية وضمان تحقيق مستوى جودة مرتفع بها (Cheung et al, 2011; McLeay et al, 2000)، في حين تبنت مجموعة من الدراسات (Johnson et al, 2002; Carcello et al, 2004; Gaeremynck et al, 2008; Tepalagul and Ling, 2014) الدور الذي يمكن أن يلعبه مراقبي الحسابات في دعم جودة التقارير المالية.

ويمكن للباحث في مجال جودة التقارير المالية ومن خلال مسح للدراسات في هذا الشأن أن يصل إلى شبه إجماع على وجود علاقة ثلاثية الأطراف تؤثر في مستوى جودة التقارير المالية بين محددات داخلية تتمثل في بيئة إعداد التقارير المالية وإحكام الرقابة عليها من جهة، وبين محددات خارجية تتمثل في البيئة التشريعية والتنظيمية التي تحكم إصدار وتداول التقارير المالية والمعايير التنظيمية الحاكمة لتلك العملية، ومحدد خارجي آخر يتمثل في جودة عملية المراجعة.

وبشأن مقاييس جودة التقارير المالية يرى البعض (Penman and Zhang, 2002; Khan and Ross, 2009) أن التحفظ المحاسبي يعتبر خاصية مهمة في النظام المحاسبي تعكس مدى جودة التقارير المالية، كما أنه يساعد الإدارة في تحسين قيمة المعلومات مما يزيد من قيمة الشركة والأسهم، وأنه حجر الأساس في المحاسبة في إعداد التقارير المالية بشكل حذر لمنع الإفراط في التفاؤل من قبل الإدارة، وتدعيم الثقة في المعلومات المحاسبية، ويعتبر التحفظ المحاسبي أحد المفاهيم الأساسية للفكر المحاسبي والذي يعني أن يكون المحاسب ذو نظرة تشاؤمية عندما يفاضل بين البدائل المحاسبية، ويترتب على التحفظ المحاسبي تعمد الإفصاح عن قيم متدنية للأصول والإيرادات أو قيم متضخمة للالتزامات والمصروفات (راشد، ٢٠١٠).

ومن منظور آخر كان هناك اتفاق بين العديد من الدراسات (Francis, 2004; Ball and Lakshmanan, 2005; Tan and Karim, 2006; Hribar and D.Craig, 2007; Kin, 2008; Curuk and Alpaslan, 2014) حول أنه كلما زادت إدارة الأرباح أدى ذلك إلى انخفاض جودة التقارير المالية، كما رأى البعض (Dechow and Schrand, 2004) أن كل من واضعي المعايير، والمشرعين، والمهنيين يتفقون على أن الأرباح تكون ذات جودة

عالية إذا ما تم الإفصاح عنها بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، كما أن الدائنين يعتبرونها جيدة كلما تمتعت بقدرة أكبر على التحقق في صورة تدفقات نقدية. وبناءً على ما تقدم يمكن اعتبار التحفظ المحاسبي أحد أهم المقاييس المستخدمة في قياس جودة التقارير المالية والأرباح المحاسبية، وهو الاتجاه الذي سيسلكه الباحث للحكم على مدى جودة التقارير المالية.

ورغم أن التحفظ المحاسبي كان ولفترة طويلة مكوناً أصيلاً في إطار معايير التقارير المالية الدولية إلا أنه مؤخراً قد أثير جدل من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) بشأن التحفظ المحاسبي، حيث تم حذف التحفظ المحاسبي من الإطار المفاهيمي للتقارير المالية في عام ٢٠١٠ بحجة أنه يتعارض مع خاصية الحياد Neutrality ويسبب تحيزاً في المعلومات المحاسبية (Pothof, Francis et al, 2011; 2013؛ سلامة، ٢٠١٢)، ومن المعلوم أن التحفظ المحاسبي ساهم في زيادة مصداقية وموثوقية القوائم المالية، كما يساعد على حماية أصحاب المصالح في المنشأة.

كما نجد أن العديد من الإصدارات المحاسبية اهتمت بمفهوم التحفظ المحاسبي حيث أشار مجلس مبادئ المحاسبة Accounting Principles Board إلى التحفظ على أنه "عدم التأكد المحيط بعملية إعداد القوائم المالية والذي ينعكس في الميل العام نحو الاعتراف المبكر بالأحداث غير السارة مع تدنيه قيم صافي الدخل وصافي الأصول" (Ball and Shivak-umar, 2006) مع الأخذ في الاعتبار أن التحفظ لا يبهر الاعتراف بأي خسائر قبل توافر الدليل الكافي على تحملها.

كما تم تعريف التحفظ ضمن إطار إعداد وعرض القوائم المالية، وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية، على أنه "تبنى درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة* في ظل عدم التأكد، بحيث لا ينتج عنها تضخيم للأصول والدخل أو تقليل للالتزامات والمصروفات". وقد أشار إلى أن ممارسة الحيطة والحذر نتيجة لحالة عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف والتي لا يمكن تجنبها، مثل قابلية الديون المشكوك فيها للتحويل، وتقدير العمر

* يجابه القائمون بإعداد القوائم المالية أحياناً حالات من عدم التأكد، الأمر الذي يتطلب تقدير أحد، أو بعض، عناصر القوائم المالية، مثل مخصص الديون المشكوك فيها، وتقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة، ويعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الإفصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها (معايير المحاسبة المصرية، إطار إعداد وعرض القوائم المالية، فقرة رقم ٣٧).

الإنتاجي للأصول الثابتة ومطالبات الضمانات التي يمكن أن تحدث (معايير المحاسبة المصرية، إطار إعداد وعرض القوائم المالية، فقرة رقم ٣٧).

ومما سبق يمكن القول بأن التحفظ المحاسبي هو المدخل أو التوجه الواجب على المحاسبين اتباعه عند إعداد القوائم المالية كي يعكس تأثير حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لمزاولة المنشأة للنشاط الاقتصادي على المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، بما يحقق عدم الإفصاح عن قيم متضخمة للأصول والدخل أو قيم متدنية للالتزامات والمصروفات في ظل عدم التأكد، بشرط ألا يترتب على التحفظ المحاسبي تعمد الإفصاح عن قيم متدنية للأصول والدخل أو قيم متضخمة للالتزامات والمصروفات (راشد، ٢٠١٠).

ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أنه توجد تصنيفات متعددة للتحفظ، لعل من أهمها التحفظ غير المشروط والذي يسمى في بعض الحالات التحفظ المسبق أو تحفظ الميزانية (التحفظ الدائم)، والتحفظ المشروط أو التحفظ اللاحق أو تحفظ الربح (التحفظ المؤقت)، ومن أمثلة هذا التحفظ معالجة نفقات البحوث والتطوير على أنها مصروفات، وإهلاك الأصول الثابتة بطرق الإهلاك المعجل مقارنة بإهلاكها الاقتصادي، الاستمرار بتطبيق أساس التكلفة التاريخية بالنسبة للأصول. وكما هو ملاحظ فإن التحفظ غير المشروط يكون مستقلاً عن وقوع الأحداث ويكمن التبرير في استخدام وممارسة التحفظ غير المشروط في صعوبة تحديد القيم الاقتصادية الحقيقية لبعض الأصول والالتزامات، كما يمكن تسميته يسمى بالتحفظ الدائم لأن له تأثير دائم على الميزانية (Beaver and Ryan, 2005).

أما فيما يتعلق بالتحفظ المشروط أو التحفظ المؤقت فإنه يتم عن طريق تأجيل الاعتراف بالأحداث المستقبلية السارة أو الجيدة المتمثلة في ارتفاع القيم الاقتصادية إلى حين تحقق حدوث تلك الزيادة، في حين أنه يشجع على الاعتراف المعجل بأي خسائر متوقعة في إطار التنبؤ بالأحداث المستقبلية غير الجيدة، ومن أمثلة هذا النوع من التحفظ تطبيق أسلوب التكلفة أو السوق أيهما أقل للمحاسبة عن المخزون، الاعتراف بخسائر التدهور في قيم الأصول طويلة الأجل والأصول غير الملموسة. وكما هو ملاحظ فإن التحفظ المشروط يعتمد على وقوع الأحداث ومشروطاً بها، كما توجد تصنيفات أخرى من التحفظ كالتحفظ الإلزامي والاختياري، الكلي والجزئي، الأقصى والأدنى (Bagnoli and Watts, 2005)، لا يتسع المجال لذكرها تفصيلاً.

ويوجد جدل حول مستوى التحفظ وجودة التقارير المالية فيرى البعض أن ممارسة التحفظ ينتج عنه إتاحة الفرصة لتشويه المحتوى الإعلامي للقوائم المالية حيث أن القيم المحاسبية المتحفظة في احدى الفترات ينتج عنها قيم محاسبية غير متحفظة في فترات لاحقة، كما أن الأرباح منخفضة الجودة الناتجة عن تغير معدل نمو الاستثمارات، ترتبط إيجابياً بالتحفظ المحاسبي (Penman and Zhang, 2002)، كما أشارت بعض الدراسات أن الممارسات المتحفظة تتيح الفرص للتلاعب بالأرقام المحاسبية من حيث التخفيض المتعمد لقيم الأصول والأرباح مع خلق احتياطات سرية تضر بمصالح المستثمرين (Lin and Chen, 1999).

ونجد على العكس من وجهات النظر السابقة أن دراسة كلاً من (Hui, 2009; Fan and Zhang, 2012) أيدتا دور التحفظ في دعم جودة المعلومات المحاسبية من منظور السياسة المحاسبية المثلى التي من خلالها تستطيع المنشأة التحكم في جودة المعلومات المحاسبية، وأن التحفظ المحاسبي يعمل على الحد من إدارة الأرباح وتقليل الحوافز الانتهازية للمديرين، كذلك نجد أن السياسات المحاسبية المتحفظة تؤدي إلى أرقام محاسبية قابلة للاعتماد عليها حيث يضمن التحفظ ارتفاع المقاييس الموضوعية وانخفاض التقديرات (Watts, 2003).

كما أنه كان هناك اتفاق بين نتائج دراستي (Francis et al, 2004; Ahmed and Darren, 2012) حول أن التحفظ المحاسبي قد أدى إلى تحسين المقدرة الائتمانية للشركة والعمل على الحد ممارسات إدارة الأرباح الانتهازية ويعزز من قيمة المنشأة كما أنه يخفض تكلفة رأس المال والوكالة. وأن للتحفظ تأثيراً إيجابياً على جودة التقارير المالية. كما أضافت دراسة (Jaggi and Hua, 2014) أن التحفظ يمكن اعتباره أداة من أدوات الحوكمة التي تهدف وتعمل على الرقابة والمتابعة على تصرفات الإدارة في كفاءة استخدام الأصول مما يؤدي بالضرورة لجودة الأرباح والتقارير المالية وأنه يحد من تلاعب الإدارة وبالتالي يعود بالنفع على جودة الأرباح.

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول بأن المنافع المرجو تحقيقها من التحفظ من حيث الحد من إدارة الربح، وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، تخفيض الحوافز الانتهازية للمديرين، زيادة الثقة وإمكانية الاعتماد في التقارير المحاسبية، تحقيق الاستمرارية في الأرباح، تخفيض عدم تماثل المعلومات، تفوق الأضرار من حيث تشويه القوائم المالية، وتلك النتيجة يمكن الانطلاق منها أو التأسيس عليها في الاعتماد على التحفظ كمقياس ملائم لجودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية.

لقد تنوعت وتعددت مداخل قياس التحفظ في الفكر المحاسبي، حيث انتهجت مجموعة من الدراسات (Feltham and Ohlson, 1996; Beaver and Ryan, 2000; Watts, 2003; Beaver and Ryan, 2005) مدخل قائمة المركز المالي، والذي يعتمد في تقدير ممارسات التحفظ على تقدير الفارق بين القيم الدفترية المفصح عنها بقائمة المركز المالي عن القيمة السوقية للشركة وهو ما جرى العرف المحاسبي على تسميته بمدخل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية Market To Book MTB.

وفي ذلك السياق استخدم الباحثون نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (أو بصورة عكسية نسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية) كمقياس عملي قابل للتطبيق الميداني لقياس التحفظ المحاسبي ويرجع تقديم هذا المقياس إلى التعريف الذي قدمته دراسة (Feltham and Ohlson, 1996) للتحفظ المحاسبي حيث عرفت التحفظ بأنه الفرق بين القيمة السوقية لحق الملكية في تاريخ معين والقيمة الدفترية له في نفس التاريخ، ومن هذا التعريف استخدم العديد من الباحثين نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (أو عكس النسبة) كمقياس للتحفظ المحاسبي (Beaver and Ryan, 2000, 2005).

وتشير هذه الدراسات إلى أن هذه النسبة سوف تكون أكبر من الواحد طالما أن نظام المحاسبة يُدني القيمة الدفترية لصافي الأصول عن القيمة السوقية. والفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لصافي الأصول يعبر عن احتياطي غير ظاهر، وكلما كان هذا الاحتياطي موجب فإن النسبة سوف تزيد عن الواحد (Penman and Zhang, 2002). وبناءً عليه اقترح (Penman and Zhang, 2002) التركيز على هذا الاحتياطي عند قياس التحفظ المحاسبي.

ومن الجدير بالذكر في ذلك السياق أن عدة دراسات في البيئة المصرية (راشد، ٢٠١٠؛ خضر، ٢٠١٤؛ سعد الدين، ٢٠١٤) وغيرها اعتمدت في قياس التحفظ المحاسبي على نسبة لقيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لحقوق الملكية، حيث أشارت إلى أن التحفظ المحاسبي

$$\text{يساوى} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}}$$

كما أكدت دراسة (سعد الدين، ٢٠١٤) على أنه من مزايا استخدام نموذج نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية كمؤشر عن التحفظ المحاسبي هو أنه يعتبر من المقاييس الأكثر

شيوياً في استخدامه، بالإضافة إلى قابلية النموذج للتطبيق العملي وتوافر البيانات الخاصة بكلاً من القيمة الدفترية والقيمة السوقية لحقوق الملكية.

ومن ناحية أخرى يوجد مدخل آخر لقياس التحفظ المحاسبي، وهو المدخل الذي يعتمد على تحليل العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم ويسمى أحياناً بمدخل قائمة الدخل، حيث كانت دراسة (Basu, 1997) من أولى المحاولات في هذا السياق، حيث ركزت على قياس التحفظ المحاسبي من خلال نموذج انحدار يعبر عن مدى استجابة الأرباح المحاسبية لعوائد الأسهم والذي يسمى مقياس الاستجابة غير المتماثلة Asymmetric Timeliness، فطبقاً لفرض سوق رأس المال الكفوء فإنه تستجيب أسعار أو عوائد الأسهم للمفاجآت التي يحملها الربح المحاسبي بصورة غير متحيزة، أي أن تستجيب إيجاباً للأنباء السارة التي يحملها الربح كما تستجيب سلباً وبنفس القدر للأنباء غير السارة التي يحملها الربح.

ومن ثم قامت الدراسة ببناء نموذج يقوم على اختبار مدى استجابة الأرباح المحاسبية التي تعكسها القوائم المالية لعوائد الأسهم التي يعكسها السوق، وقد لقي هذا النموذج قبول كبير من قبل الدراسات السابقة التي تناولت قياس التحفظ المحاسبي (Kravet, 2009; Kousen- idis et al, 2009; Chan et al, 2009; El Allali, 2010; Vichitsarawong et al, 2010; Pothof, 2011; Ahmed and Duellman, 2011; Moeinaddin et al, 2012; Francis et al, 2013; Broekhof, 2013; Kim and Zhang 2015) أشارت أغلب تلك الدراسات إلى أن نموذج Basu يركز على قياس التحفظ المشروط.

٢/٦ - جودة المراجعة، المفهوم والمقاييس والأهمية

يمكن القول أن وضع تعريف أو تصور عن مفهوم جودة المراجعة يمكن اعتباره تحدياً لكل من المسؤولين عن تنظيم الممارسة المهنية أو الأكاديميين (Gaynor et al, 2016)، فقد تم تعريف جودة المراجعة من قبل مجلس للرقابة على أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة PCAOP على أنها "تلبية رغبات المستثمرين على مراجع الحسابات لإجراء عمليات مراجعة مستقلة وموثوقة واتصال جيد وواضح مع لجان المراجعة فيما يتعلق بسلامة القوائم المالية بكفاية الإفصاح والرقابة الداخلية وتوفير تحذيرات بشأن الاستمرارية" (PCAOB, 2013a, 1) وفي إطار إرشادات INTOSAI (Azuma, 2008) تم تعريفها على أن "خلو القوائم المالية من التحريفات الجوهرية".

وهناك العديد من الكتابات تناولت تعريف جودة المراجعة، ويعد من أكثر التعريفات شيوعاً التعريف الذي قدمه (De Angelo, 1981) لجودة المراجعة بأنها "قدرة مراجع الحسابات على اكتشاف الانتهاكات الموجودة في النظام المحاسبي لدى العميل والتقرير عنها"، ومن هذا التعريف نجد أن قدرة المراجع على اكتشاف الانتهاكات تقيس جودة المراجعة على مستوى الفحص بدلالة ما يتوافر لدى مراجع الحسابات من معرفة وقدرة. كما عرفها (Davidson and Dean, 1993) بأنها "قدرة مراجع الحسابات على اكتشاف واستبعاد التحريفات الجوهرية في صافي الدخل المعلن"، كما عرفها (Watkins et al, 2004) بأنها "احتمال ألا يصدر مراجع الحسابات تقريراً نظيفاً في قوائم مالية بها أخطاء جوهرية".

ويمكن قياس جودة المراجعة بأحد مدخلين، الأول يتعلق بقياسها بشكل غير مباشر من خلال التركيز على الارتباط بين جودة المراجعة وعوامل أخرى مثل (حجم منشأة المراجعة- أتعاب المراجعة - مقاضاة مراجع الحسابات - إدراك العميل لجودة المراجعة ... إلخ) وذلك انطلاقاً من صعوبة قياس أو ملاحظة مستوى جودة المراجعة، أما المدخل الثاني لقياس جودة المراجعة هو محاولة التركيز على عوامل ترتبط بعلاقة مباشرة بجودة المراجعة مثل مراجعة عمل المراجعين، الأخطاء التي ارتكبها المراجعين أو الأخطاء المتعلقة بالالتزام بالمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وذلك بالاعتماد على فحص أوراق العمل لمراجع الحسابات (Krishnan and Schauer, 2000)

وبشأن علاقة حجم منشأة المراجعة بجودة المراجعة اتفقت العديد من الدراسات (Leventis and Constantinos, 2005; Blokdijk et al, 2006; Al-Ajmi, 2009; Francis, 2009; Choi et al, 2010; Kilgore et al, 2011; Shawn et al, 2016) (عيسى، ٢٠٠٨؛ جبران، ٢٠١٠) على أنه يزداد احتمال اكتشاف الأخطاء الجوهرية بالقوائم المالية (مفهوم جودة المراجعة عند البعض) عند قيام إحدى منشآت المراجعة الكبرى بعملية المراجعة مقارنة بقيام منشآت مراجعة أخرى أقل حجماً بعملية المراجعة، وبرروا تلك النتيجة بأن منشآت المراجعة الكبرى تمتلك إمكانيات وتقنيات كبيرة، ولديها القدرة على اجتذاب الكفاءات المؤهلة ذات الخبرة بدرجة أكبر من منشآت المراجعة الأقل حجماً، مما ينعكس إيجاباً على جودة المراجعة المنجزة بواسطة المنشآت الكبرى، وبالتالي فإن منشآت المراجعة الأربع الكبار عالمياً تقدم خدمات المراجعة بجودة عالية، إلا أن الحجم بمفرده لا يكفي لتحقيق الجودة فلا بد من مراعاة العديد من العوامل الأخرى.

كما تناولت دراسة (Blokdijsketal, 2006) تحديد العوامل المتعلقة بمهام المراجعة والتي يمكن أن تفسر الاختلافات في جودة المراجعة المتوقعة بين المنشآت الخمس (الأربع الآن) والمنشآت الأخرى. وقد رأت الدراسة أنه لقياس الاختلافات في برنامج المراجعة يتم تحديد جودة المراجعة من خلال ثلاثة عوامل عامة وهي جودة المدخلات وتركيز المدخلات وتكنولوجيا المراجعة، أي أن جودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات وكميتها والتكنولوجيا المستخدمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات. وقد خلصت الدراسة إلى ان مراجعي مكاتب المراجعة الخمس الكبار يبذلون جهداً أكثر في مرحلتي التخطيط وتقييم الخطر وأن حجم منشأة المراجعة واستخدام نموذج المراجعة على اساس خطر الاعمال والاعتماد على نظم الرقابة الداخلية للتعامل تؤثر على ساعات المراجعة بصورة مختلفة بين نوعي المراجعين.

وأكدت تلك النتائج دراسة (Al-Ajmi, 2009) والتي اختبرت العلاقة بين فعالية لجنة المراجعة، وحجم منشأة المراجعة وجودة المراجعة، حيث أوضحت أن هناك عدة أسباب لتفسير العلاقة الايجابية بين حجم منشأة المراجعة وجودة عملية المراجعة، فجودة المراجعة هي دالة في كيفية أداء فريق المراجعة لوظيفته، وبالتالي فإن أداء منشأة المراجعة بطريقة أفضل سيعتمد على مجموعة من المعايير مثل توافر الموارد الكافية (البشرية والتكنولوجية)، نظم الرقابة، كما أن منشآت المراجعة الأكبر حجماً هي أكثر استقلالية عن عملائها ولديها حرص على الحفاظ على سمعتها، وتتمتع بقدرة على التفاوض بشأن أتعاب أعلى لمراجعة الحسابات الأمر الذي يتيح لها قضاء مزيد من الوقت والجهد لكل مهمة مراجعة، كما توصلت إلى أن المنشآت الكبيرة في المراجعة لديها جودة في التقارير المصدرة لأنها تمتلك الموارد الأفضل لتحقيق تلك الجودة، وأن جودة المراجعة يمكن أن تكون محصلة مجموعة من الخصائص ذات الأهمية النسبية المختلفة لمستخدمي خدمات المراجعة.

وفي ذات السياق اتفقت دراسة كل من (Al-Ajmi, 2009; Francis, 2009; Choi et al, 2010) على أن هناك علاقة ايجابية بين حجم منشأة المراجعة وجودة المراجعة، وذلك لعدة اسباب منها توافر الموارد الملائمة، نظم رقابة عالية الجودة، تعرض منشآت المراجعة الكبيرة للخطر في حال خسارتهم لسمعتهم، الحصول على اتعاب كبيرة تسمح لهم بذل جهد ووقت أطول في كل مهمة مراجعة، تحمل تكاليف اقتصادية كبيرة في حالة فشل المراجع، ومنشآت المراجعة الأكبر حجماً والاكثر قدرة لإصداراً تقارير عن قدرة المنشأة على الاستمرار. وأضافت دراسة (Choi et al, 2010) أن منشآت المراجعة الكبيرة أكثر قدرة على مقاومة

ضغوط العميل لإصدار تقارير منحازة وأكثر استقلالاً. وفي ذات السياق قدمت دراسة (Shawn et al, 2016) دليلاً من بيئة الممارسة الكورية على أن سمعة مراقب الحسابات وحجم منشأة المراجعة (من الأربعة الكبار/ أم لا) ترتبط بمستويات ممارسة إدارة الأرباح، حيث إنه في حالة تكليف إحدى منشآت المراجعة الكبرى بعمليات المراجعة، فإن ممارسات إدارة الأرباح تتخفف، ومن ثم ترتفع جودة التقارير المالية.

كما اتفقت دراسة (جبران، ٢٠١٠) مع دراسة (عيسى، ٢٠٠٨) على أنه يزداد احتمال اكتشاف الأخطاء الجوهرية بالقوائم المالية عند قيام إحدى منشآت المراجعة الكبرى بعملية المراجعة مقارنة بقيام منشآت مراجعة أخرى أقل حجماً بعملية المراجعة، وقد بررنا تلك النتيجة بأن منشآت المراجعة الكبرى تمتلك إمكانيات وتقنيات كبيرة، ولها القدرة على اجتذاب الكفاءات المدربة ذات الخبرة بدرجة أكبر من منشآت المراجعة الأقل حجماً، مما ينعكس إيجابياً على جودة المراجعة المنجزة بواسطة المنشآت الكبرى وبالتالي فإن منشآت المراجعة الأربع الكبار تقدم خدمات المراجعة بجودة عالية، إلا أن الحجم بمفرده لا يكفي لتحقيق الجودة فلابد من مراعاة العوامل الأخرى مثل الاستقلال.

كما أكدت نتائج دراسة (Kilgore et al, 2011) على أهمية حجم منشأة المراجعة كمحدد لجودة الأداء المهني، حيث استهدفت الدراسة تحديد الأهمية النسبية التي يعطيها مستخدمو خدمة المراجعة لعوامل الجودة المرتبطة بمنشأة المراجعة وتلك المرتبطة بفريق المراجعة، وخلصت الدراسة إلى خمس خصائص لفريق المراجعة وهي: اهتمام المدير والشريك للمراجعة، الاتصال بين فريق المراجعة وإدارة العميل، معرفة الشريك بصناعة العميل، معرفة فريق المراجعة، معرفة المدير والمدير التنفيذي بصناعة العميل، ومن خصائص منشأة المراجعة اثنان وهما حجم منشأة المراجعة وخبرة منشأة المراجعة في الصناعة، وهي الأكثر تأثيراً على جودة عملية المراجعة.

واتجهت العديد من الدراسات (Falk et al, 1999; Joe and Vandervelde, 2010; Okaro and Okafor, 2014) لدراسة العلاقة بين جودة المراجعة وبين استقلال منشأة المراجعة معتمدين في ذلك الاتجاه البحثي على أكثر من مقياس أو مؤشر لقياس تلك العلاقة، منها على سبيل المثال طول فترة الارتباط بين منشأة المراجعة وعملها، حجم ونوع الخدمات الاستشارية التي تقدمها منشآت المراجعة لعملها، وغيرها من المقاييس، حيث استهدفت دراسة (Falk et al, 1999) دراسة العلاقة بين قدرة المراجع علي الحفاظ علي استقلاله وبين كل

من خطر فقد العميل، وجود نظام فحص الزملاء، وجود عقوبات تفرض علي المراجع ومستوى اخلاقيات المراجع، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد احتمال فقدان العميل كلما زاد احتمال موافقة المراجع علي رغبات وقرارات الإدارة وإصدار تقرير غير معدل -نظيف-، وهذا يعني فقدان المراجع لاستقلاله حتي في ظل وجود مراجعة الزملاء والعقوبات، كما توصلت الدراسة بانه كلما زاد التزام المراجع بأخلاقياته كلما زاد استقلاله وارتفعت جودة المراجعة.

كما اختبرت دراسة (Okaro and Okafor, 2014) تأثير تقديم خدمات اخري بخلاف المراجعة علي ادراك المستثمرين لمستوى جودة المراجعة وكفاءة مراقب الحسابات وموضوعيته، وكذلك علي قرارات الاستثمار، وتوصلت إلى أن المستثمرين يعتقدون أن مستوى استقلال المراجع ينخفض بشكل جوهري عند قيام منشأة المراجعة بتقديم خدمات أخرى بخلاف المراجعة لنفس العميل، كما ان ادراك مستوى جودة المراجعة قد تأثر سلباً بتقديم خدمات أخرى، ويرجع ذلك للتأثير السلبي لهذه الخدمات على الاستقلال وهو ما يؤيد وجود علاقة طردية بين استقلال المراجع وجودة المراجعة.

ومن الجدير بالذكر في سياق العوامل المؤثرة على جودة المراجعة أن هناك العديد من الأبحاث التي تناولت جودة المراجعة من وجهات نظر أخرى فعلى سبيل المثال اتفقت دراستي (Ken et al, 2005; Lowensohn et al, 2007) على تأثير الخبرة والتخصص الصناعي لمراقب الحسابات علي جودة عملية المراجعة، حيث اتفقت هذه الدراسات على أن تخصص مراقب الحسابات وخبرته تؤثر ايجابا علي جودة المراجعة، فالتخصص الصناعي لمراقب الحسابات في مجال معين يكسبه الخبرة والمعرفة التي تمكنه من التركيز علي المجالات الأكثر خطورة وعرضة للتحريف، كما أن هذا التخصص يجعل منشأة المراجعة يستثمر في أساليب وأدوات مراجعة مبتكرة ومخصصة للمجال المعين مما يمكن من تحقيق وفورات الحجم الكبير في التكلفة، كما أكدت دراسة (ken et al, 2005) على أن التخصص الصناعي يمكن مراقب الحسابات من مقاومة ضغوط العميل.

٣/٦ - تحليل العلاقة بين جودتي المراجعة والتقارير المالية واشتقاق فروض

البحث.

وفقا لما تم مناقشته سابقاً بشأن جودة التقارير المالية والتي تتمثل في مدى الانعكاس الحقيقي للمركز الاقتصادي والمالي للمنشآت ونتيجة أنشطتها بالقوائم المالية، وجودة عملية المراجعة والتي تعني مستوى ضمان حصول مراجع الحسابات على الأدلة الكافية والملائمة

بشأن مدى صدق وعدالة تعبير القوائم المالية عن الوضع الاقتصادي والمالي للمنشآت ونتيجة نشاطها، ومن التعريفين السابقين يتضح وجود اختلاف جذري بينهما، كما يتضح وجود علاقة وثيقة بينهما كذلك، الأمر الذي دفع بالعديد من الباحثين في ذلك المجال إلى الاهتمام بمحددات تلك العلاقة (Bonner, 2008; Gaynor et al, 2016).

ويمكن أن يصل المتتبع للأدب المحاسبي في مجال محددات جودة التقارير المالية إلى تصنيف تلك المحددات المتعددة إلى ثلاث تصنيفات رئيسية تتمثل في، خصائص القائم بإعداد التقارير المالية، خصائص مرتبطة بمهمة الإعداد، خصائص مرتبطة ببيئة الإعداد. وتؤثر العديد من المتغيرات المرتبطة بطبيعة الشخص متخذ القرار أو المسؤول عن إعداد التقارير المالية، مثل الخبرة، الدوافع في جودة تلك التقارير (Bonner, 2008; Gaynor et al, 2016) ولما كانت إدارة المنشأة هي المسؤولة عن إعداد القوائم المالية والإفصاحات المرتبطة بها، بالتالي فإن تلك الصفات الشخصية المشار إليها يمكن النظر إليها على أنها خصائص فردية تؤدي إلى وجود تفاوتات في جودة التقارير المالية، ويمكن الاستناد إليها عند السعي لتفسير أسباب الاختلافات في مستويات جودة التقارير المالية. واقتُرحت عدد من الدراسات مجموعة من الخصائص الشخصية المرتبطة بإدارة المنشأة لها ارتباط وتأثير على عملية إعداد التقارير المالية، فعلى سبيل المثال توصل كل من (Aier et al, 2005; Hu- ang et al, 2012; Demerjian et al, 2013) إلى وجود علاقة طردية بين مستوى خبرة المسؤول عن إعداد التقارير المالية وبين جودة تلك التقارير، كما توصلت دراسة كل من (Krishnan and Parsons 2008; Barua et al, 2010) إلى أن للخصائص الديموغرافية لمجلس إدارة مثل السن، والجنس، والاستعداد للمخاطرة (التوجه نحو تقبل المخاطر) يؤثر على مستوى جودة التقارير المالية.

كما قدمت مجموعة من الدراسات الدليل على وجود علاقة بين حوافز/ دوافع الإدارة وبين مستوى جودة التقرير المالي (Guidry, et al 1999; Cheng and Warfield 2005; Bergstresser and Philippon, 2006; Jiang et al, 2010) حيث قدمت مجموعة من هذه الدراسات دليلاً على وجود على علاقة عكسية بين خطط الحوافز الإدارية المرتبطة بالأرباح وبين جودة التقرير المالي، حيث أن ذلك النوع من خطط الحوافز يُنشئ دافع حقيقي لدى الإدارة لممارسة إدارة الأرباح بما يحقق مصالح الإدارة الشخصية.

وفي سياق متصل قدمت دراسة كل من (Dechow et al, 1996; Dichev and Skinner, 2002) الدليل على أن إدارة الشركات التي لا تحقق شروط وتعهدات الاتفاقات التمويلية (شروط المديونية) تنتج تقارير مالية أقل جودة، كما توصلت إلى وجود تأثير سلبي للحاجة إلى تمويل خارجي على جودة التقارير المالية.

كما أضافت دراستي كل من (Cao et al, 2012; Garrett et al, 2014) أن مستوى ثقة العاملين في الإدارة له أثر إيجابي على جودة التقرير المالي، كما أن تمتع إدارات الشركات بسمعة جيدة يمثل دافعا إيجابياً للتحسين من مستوى جودة التقرير المالي.

ووفقاً للإطار الذي استخدمته دراستي (Bonner, 2008; Gaynor et al, 2016) فإن السمات والخصائص التشغيلية للشركة ذاتها تمثل محددات عملية إعداد التقارير المالية، فعلى سبيل المثال قدمت دراسات (Dechow and Dichev, 2002; Ge and McVay, 2005; Doyle et al, 2007; Bratten et al, 2016) الدليل على أن هناك علاقة عكسية بين مستوى تعقد العمليات وبين جودة التقرير المالي، وأن هناك العديد من السمات التشغيلية للشركة ذاتها تؤثر في مدى جودة التقارير المالية، مثل هيكل الملكية، هيكل المديونية، المقدر الربحية، مقدرتها على تحقيق السيولة. كما قدمت دراسة (Kapoor and Goel, 2017) دليلاً هاماً على علاقة ربحية الشركات وإدارة الأرباح، حيث أن إدارة الشركات ذات الربحية الأعلى تكون أقل ميلاً لممارسات إدارة الأرباح وبالتالي تقارير مالية ذات جودة أعلى، وفي ذات السياق قدمت دراسة (Carosi, 2016) دليلاً على وجود علاقة إيجابية بين معدل العائد على حقوق الملكية وبين جودة التقارير المالية، كما قدمت دراسة (Lin et al, 2016) الدليل على وجود علاقة بين مستوى جودة الأرباح والتقارير المالية وبين مستوى الرفع المالي في الشركات، حيث أن إدارة لشركات التي تعتمد على الرفع المالي بصورة أقل تنتج تقارير مالية أكثر جودة.

كما أن متغيرات بيئية عملية إعداد التقارير المالية تمثل الظروف والشروط المحيطة بعملية إنتاج التقارير المالية وقد اشارت دراسة (Bonner, 2008; Gaynor et al, 2016) إلى أن هذه المتغيرات البيئية مثل مجلس الإدارة، لجان المراجعة، النظام القانوني المتبع، التنظيم المهني، الرقابة الداخلية، جودة المراجعة الخارجية، متطلبات مستخدمي القوائم المالية، معايير المحاسبة، المراجعة الداخلية، يمكن النظر إليها جميعاً على أنها عوامل مُحفزة تستهدف تحسين جودة التقارير المالية، فعلى سبيل المثال قدمت دراسة كل من (BISHOP et al,

(2000; Klein, 2002) دليلاً على وجود علاقة طردية بين مستوى استقلال أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء لجان المراجعة على جودة التقرير المالي. وفي ذات السياق توصلت دراسة كل من (Doyle et al, 2007; Myllyma "ki, 2014) إلى أن توافر آليات حوكمة الشركات بصورة جيدة مثل رقابة داخلية قوية، وظائف مراجعة داخلية تطبق بشكل جيد ترتبط إيجابياً بجودة التقرير المالي.

وبشأن محددات جودة المراجعة فإن جودة عمليات المراجعة تمثل دالة في العديد من المتغيرات والمحددات، واعتمدت دراسة كل من (Bonner, 2008; Gaynor et al, 2016) نموذجاً قام بتصنيف هذه المحددات إلى ثلاث فئات رئيسية تتمثل في؛ خصائص مراقب الحسابات، خصائص مرتبطة ببيئة الممارسة المهنية، خصائص مهمة المراجعة. ويوجد كم هائل من أدبيات المراجعة والتي استهدفت بحث أثر الخصائص الشخصية لمراقب الحسابات مثل الخبرة، التأهيل، الاستقلال، والدوافع/ الحوافز على جودة أحكامه المهنية، وتوصلت نتائج هذه الدراسات العديدة إلى نتائج تؤكد وجود ارتباط (إيجابي/عكسي) بين هذه الصفات والخصائص وبين مستوى جودة الأحكام المهنية، كما تم استعراض ذلك سابقاً في سياق البحث الحالي، كما قدم مجلس الإشراف على شركات المراجعة للشركات المسجلة (PACOP, 2013) (Knechel et all, 2015; Wang et all, 2015; Aobdia et al, 2015) مجموعة من خصائص المراجع مرتبطة بخبرة المراجع ودوافعه، فعلى سبيل المثال مقاييس الخبرة يمكن لها أن تشمل خبرته في التخصص الصناعي، ساعات التدريب الخاص في هذا المجال، ومستويات التدوير للمراجع، مستوى الاستقلال وطبيعته، إلخ.

ووصف (Knechel et al, 2013) عملية المراجعة على أنها استخدام الحكم المهني للمراجع في كل مرحلة من مراحل عملية المراجعة بدءاً من تقييم المخاطر، مروراً بالتحقق من وتقييم جودة الرقابة الداخلية، والإجراءات التحليلية، الحصول على وتقييم أدلة الإثبات، نهايةً بالمفاوضات بين المراجع والعميل فيما يتعلق بالنقاط الخلافية، كما وصف (Bonner, 2008) الجوانب المختلفة لعملية المراجعة والتي تؤثر في الحكم المهني لمراقب الحسابات، مشيراً إلى أن التعقيدات المرتبطة بعملية المراجعة تمثل عاملاً هاماً في مستوى جودة عملية المراجعة، وأن تلك التعقيدات تشمل على سبيل المثال مدى ملائمة المعلومات، ترتيب المعلومات، وكيفية عرضها، وتأطير المعلومات - نمذجتها - information framing، كما اقترح (PACOP, 2013, 2015) مقاييس إضافية قد توضح مستوى التعقيد في عمليات

المراجعة، مثل عدد المحاسبين والمراجعين الذين تم الاستعانة بهم أو استشارتهم لإتمام مهمة المراجعة، نسبة ساعات العمل المخصص منسوبة إلى إجمالي ساعات العمل لمهمة مراجعة معينة، النسبة المئوية للوقت المخصص للجوانب الفنية والتقنية خلال عملية المراجعة. وفي ذات السياق اشارت دراسة (Gaynor et al, 2016) إلى الدور المحتمل للعوامل المرتبطة بإعداد التقارير المالية على اختيار مراقب الحسابات، وبالتالي خصائص مراقب الحسابات، فعلى سبيل المثال فإن إدارة الشركات التي لديها دوافع نحو التلاعب في الأرباح وإدارتها وبالتالي تقديم تقارير مالية منخفضة الجودة، سوف يميلون لاختيار مراقبي حسابات ذوي جودة أقل.

أما بشأن الخصائص المرتبطة ببيئة الممارسة المهنية فإن تلك العناصر الخارجية المؤثرة على منشآت المراجعة مثل طبيعة الإشراف التنظيمي، وعمليات التفتيش والفحص، كما تشمل تلك العناصر التي يمكن اعتبارها أساسية لعمليات المراجعة مثل مراجعة النظير والتغذية العكسية لتلك العمليات، بما في ذلك المتابعة، حوافز الأداء، مستوى المساءلة، البيئة القضائية، ضغوط الوقت، والعوامل التنظيمية الأخرى (Bonner, 2008)، كما قام (PACOP, 2013) بتسليط الضوء على مجموعة من العوامل البيئية الأخرى، مثل ثقافة الجودة بشركة المراجعة كالسعي نحو تحقيق التميز المستمر، الالتزام بمعايير الجودة، طبيعة الاتصالات بشأن الجودة، عدد وطبيعة عناصر الجودة الداخلية لمكتب المراجعة.

ويخلص الباحث من الاستعراض السابق إلى أن مفهوم جودة التقارير المالية يمثل مفهوماً شاملاً، كما أنه يمثل دالة للعديد من العوامل والمؤثرات مثل حوافز وميول الإدارة، وطبيعة عملية الإعداد ذاتها وتطبيق آليات الحوكمة المرتبطة بإنتاج التقارير المالية، ومدى الالتزام القانوني والمهني في بيئة الممارسة، ومستوى جودة المراجعة لتلك التقارير المالية.

كما يتضح كذلك أن هناك العديد من المتغيرات المؤثرة في هذه العلاقة، من ضمنها الخصائص التشغيلية لشركة عميل المراجعة، مثل حجم أصول منشأة العميل، مستوى الربحية، مستوى الاعتماد على الديون في التمويل (الرفع المالي)، كما أنه لم يتم حسم الجدول القائم بشأن مدى تأثير هذه المتغيرات المعدلة على العلاقة بين جودة عمليات المراجعة وجودة التقارير المالية، وبالتالي يمكن اشتقاق فروض البحث على النحو التالي:

- **ف ١:** تؤثر جودة المراجعة إيجاباً على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- **ف ٢:** يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف السمات التشغيلية لشركة عميل المراجعة.
- **ف ٢-أ:** يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف حجم شركة عميل المراجعة.
- **ف ٢-ب:** يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف ربحية شركة عميل المراجعة.
- **ف ٢-ج:** يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف معدل الرفع المالي لشركة عميل المراجعة.

٤/٦ - منهجية البحث

١/٤/٦ - أهداف الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية بصورة أساسية اختبار فروض البحث في بيئة الأعمال المصرية، وذلك من خلال التطبيق على القوائم المالية المنشورة لمجموعة من الشركات المصرية المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري.

٢/٤/٦ - مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع وعينة الدراسة في مجموعة من المشاهدات - القوائم المالية المنشورة مرفق بها تقرير مراقب/ي الحسابات- المنشورة لشركات مصرية مسجلة بالبورصة المصرية المصرية (مختار، ٢٠١٦؛ طلخان، ٢٠١٧)، وقد تم تجميع بيانات عدد ١٠٧ شركة كونت ٢٤٠ مشاهدة (قوائم مالية منشورة مرفق معها تقرير مراقب الحسابات) عن السنوات المالية من ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٥، وبعد استبعاد المشاهدات غير الصالحة للاستخدام (بيانات غير مكتملة)، تم التوصل إلى عدد ٢٠٦ مشاهدة لعدد ٩٣ شركة خلال ذات الفترة الزمنية.

٣/٤/٦ - توصيف وقياس المتغيرات

يتم اختبار فروض الدراسة خلال الدراسة التطبيقية على أربعة مراحل على النحو التالي:

١/٣/٤/٦ - المرحلة الأولى: يتم في هذه المرحلة اختبار مدى وجود ارتباط بين متغيرات

الدراسة الخمسة والمتمثلة في الآتي:

أ- **جودة عمليات المراجعة "A.Q"**: ويتم قياسها على أساس تصنيف مكتب المراجعة المكلف، ففي حالة قيام أحد منشآت المراجعة الأربع الكبرى Pricewaterhouse, KPMG, Deloitte, Ernst & Young أو الجهاز المركزي للحسابات فإنه يتم تصنيف عملية المراجعة على أنها ذات جودة عالية، وبخلاف ذلك يتم التصنيف على أنها عمليات مراجعة ليست ذات جودة عالية، وهو ما اتفقت عليه العديد من الدراسات السابقة من حيث مستوى الخبرة والاستقلالية والتخصص وجودة العمليات الداخلية والرقابة عليها. (Leventis and Caramanis, 2005; Hernonson and Houston, 2009; Ajmi, 2009; Francis, 2009; Choi et al, 2010; Skinnere et al, 2012; Kilgore et al, 2011; Daugherty et al, 2012; Shawn et al, 2016).

ب- **جودة التقارير المالية "FSQ"**: يتفق الباحث مع منهجية الدراسات السابقة (Feltham and Ohlson, 1996; Beaver and Ryan, 2000; Watts, 2003; Beaver and Ryan, 2005)، وكذا دراسة كل من (راشد، ٢٠١٠؛ خضر، ٢٠١٤؛ سعد الدين، ٢٠١٤) فيما يتعلق بقياس مستوى جودة التقارير المالية من خلال قياس مستوى التحفظ بتلك التقارير المالية باستخدام مدخل قائمة المركز المالي، والذي يعتمد في تقدير ممارسات التحفظ على تقدير الفارق بين القيم الدفترية المقر عنها بقائمة المركز المالي عن القيمة السوقية للشركة وهو ما جرى العرف المحاسبي على تسميته بمدخل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية MTB Mark et ToBook. ويعني أن التحفظ المحاسبي يمكن التعبير عنه من خلال نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لحقوق الملكية. وتقاس القيمة السوقية لحقوق الملكية من خلال عدد الأسهم للشركة مضروباً في سعر السهم السوقي في اليوم التالي لتاريخ نشر تقرير مراقب الحسابات.

$$\frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}} = \text{التحفظ المحاسبي يساوي}$$

ج- **المتغيرات المعدلة (المُتداخلة) Moderating Variables**: يختلف مفهوم المتغيرات المعدلة Moderating Variables عن مفهوم المتغيرات الرقابية Control Variables، حيث يشير المتغير المعدل إلى ذلك المتغير الذي يؤثر على، أو يعدل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وبالتالي يحقق تأثيراً تفاعلياً Interaction Effect، بينما يشير المتغير الرقابي إلى ذلك المتغير الذي يؤثر على المتغير التابع ولا يكون محل اهتمام

البحث (أبو الخير، ٢٠٠٧؛ طرخان، ٢٠١٧)، ومن خلاصة الدراسة النظرية تم الاعتماد على المتغيرات المعدلة التالية:

ج-١: حجم الأصول "Size": وهو مقياس لحجم منشأة العميل، ويتم احتسابه عن طريق احتساب لوغاريتم قيمة مجموع أصول منشأة العميل، (مختار، ٢٠١٦)؛ (Johnson et al, 2002; Al-Thuneibat et al, 2010; Lin and Lee 2016; Kapoor and Goel, 2017).

ج-٢: الربحية "Profit": ويمثل مقياس لمقدرة منشأة عميل المراجعة على تحقيق الأرباح، ويتم قياس مستوى ربحية المنشأة عن طريق احتساب العائد على الأصول وذلك عن طريق قسمة صافي الربح بعد الضريبة على مجموع الأصول (Kapoor and Goel, 2017).

ج-٣: الرفع المالي "Lev": ويمثل مقياس لمدى اعتماد منشأة العميل على الديون في تمويل نشاطاتها المختلفة ويتم احتسابه عن طريق قسمة مجموع التزامات المنشأة على مجموع أصولها (مختار، ٢٠١٦)؛ (Johnson et al, 2002; Al-Thuneibat et al, 2010; Lin and Lee 2016; Kapoor and Goel, 2017).

٦/٤/٣-٢ - المرحلة الثانية: وفيها يتم اختبار الفرض الأول للدراسة من خلال قياس تأثير جودة عمليات المراجعة "AQ" (كمتغير مستقل) على جودة التقارير المالية "FSQ" (كمتغير تابع) بدون متغيرات معدلة (متداخلة) أخرى.

٦/٤/٣-٣ - المرحلة الثالثة: وفيها يتم اختبار الفرض الثاني للدراسة من خلال قياس تأثير مجموعة من السمات التشغيلية لمنشأة عميل المراجعة (حجم منشأة عميل المراجعة، الربحية، الرفع المالي) تمثل المتغيرات المعدلة في النموذج ومدى تأثيرها المعنوي التداخلي على العلاقة بين جودتي المراجعة والقوائم المالية.

٦/٤/٤-٤ - أدوات وإجراءات الدراسة واختبار فروض البحث.

يستهدف الباحث في هذا الجزء من البحث شرح للإجراءات والأساليب الإحصائية التي طبقها الباحث لاختبار الفروض الثلاث الرئيسية للبحث، والتي تم تقسيمها لأربع مراحل فرعية على النحو التالي:

٦/٤/٤-١ - اختبار مدى وجود ارتباط بين متغيرات الدراسة الخمسة.

استهدفت هذه المرحلة اختبار وقياس الارتباط بين متغيرات الدراسة الخمس الرئيسية السابق الإشارة إليها، وذلك على النحو التالي:

نموذج (١) نتائج اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlations					
Lev	Profit	Log Size	AQ	FSQ	
-.161*	0.091	.238**	.569**	1	Pearson Correlation
0.021	0.192	0.001	0		P-Value. (2-tailed)
206	206	206	206	206	N

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط معنوية بين جودة التقارير المالية معبراً عنها بمستوى التحفظ في القوائم المالية وبين جودة عمليات المراجعة معبراً عنها بحجم منشأة المراجعة، وحجم منشأة عميل المراجعة، ومعدل الرفع المالي بمنشأة عميل المراجعة، ولم يثبت الاختبار الإحصائي وجود علاقة ارتباط مع ربحية منشأة العميل.

٦/٤/٢- المرحلة الثانية: اختبار الفرض الأول للدراسة.

وفيها يتم اختبار الفرض الأول للدراسة ف١: تؤثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية. من خلال اختبار الأثر المباشر لجودة عمليات المراجعة على جودة التقارير المالية على النحو التالي:

- المتغير التابع: جودة التقارير المالية: (متغير ثنائي) (جيدة، غير جيدة)، مقاسة بمستوى التحفظ بها.
- المتغير المستقل: جودة المراجعة: (متغير ثنائي) (جيدة، غير جيدة)، وفقاً لتصنيف منشأة المراجعة.

فرضيات النموذج الإحصائية

H_0 : فرض العدم: لا يوجد تأثير معنوي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية.

H_1 : الفرض البديل: يوجد تأثير معنوي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية.

ولاختبار الفروض الإحصائية السابقة تم صياغة نموذج الانحدار اللوجستي* على النحو التالي:

* نموذج الانحدار اللوجستي: تحليل الانحدار بشكل عام هو عبارة عن نموذج يحلل ويفسر العلاقات الموجودة بين متغير تابع ومتغيرات مفسرة من خلال ربط هذه المتغيرات بمعادلة رياضية قد تكون خطية (الانحدار الخطي) وقد تكون غير خطية (الانحدار غير الخطي)، بعد تحديد شكل هذه العلاقة نقوم بتقدير معالم النموذج التي تعبر عن مقدار تأثير المتغير التابع بالمتغيرات المفسرة وذلك لغرض التفسير أو التنبؤ حسب طبيعة الدراسة، أما

$$\text{Logit}(FSQ) = \beta_0 + \beta_1AQ + e$$

حيث تمثل

- FSQ : جودة التقارير المالية.
- AQ : جودة المراجعة.
- β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار اللوجستي.
- β_1 : معلمة نموذج الانحدار اللوجستي والتي تحدد التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير جودة المراجعة مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- e : الخطأ العشوائي

نتائج تقدير واختبار النموذج اللوجستي لعينة البحث

عمد الباحث إلى الاستعانة بالبرنامج الاحصائي Spss لتقدير نموذج الانحدار اللوجستي بعد تغذية البرنامج المذكور بالمعلومات المطلوبة، وفيما يلي عرض ومناقشة للنتائج التي تم الحصول عليها من خلال استخدام ذلك البرنامج.

الانحدار اللوجستي ما هو إلا نوع من أنواع الانحدار يكون فيها المتغير التابع متغير نوعي قد يأخذ قيمتين (الانحدار اللوجستي الثنائي) وقد يأخذ أكثر من قيمتين (الانحدار اللوجستي المتعدد) إلا أنه في الانحدار اللوجستي يكون الهدف ليس تفسير التغير في قيم المتغير التابع وإنما تفسير احتمال حدوث وعدم حدوث الظاهرة محل الدراسة في مجتمع العينة، وتمثل معادلة الانحدار اللوجستي كما يلي:

$$P_i = E(Y_i/X_i) = \frac{e^{(\beta_0 + \beta_1x_1 + \dots + \beta_kx_k)}}{1 + e^{(\beta_0 + \beta_1x_1 + \dots + \beta_kx_k)}}$$

من خلال المعادلة يتضح ان العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة علاقة غير خطية، لذلك هناك عدة تحويلات لجعل العلاقة خطية من أشهر التحويلات تحويل (logit) فتصبح المعادلة السابقة تأخذ الشكل التالي:

$$L = \ln\left(\frac{P_i}{1 - P_i}\right) = \beta_0 + \beta_1x_1 + \dots + \beta_kx_k$$

تمثل $\left(\frac{P_i}{1 - P_i}\right)$ نسبة الرجحان (odds ratios) والتي تعتبر الحجر الأساسي في تفسير معالم النموذج حسب نوع المتغير المفسر. أما ما يخص تفسير معالم (معاملات) نموذج الانحدار اللوجستي فهو مختلف تماماً عن تفسير معالم نموذج الانحدار الخطي، إذ يمثل مقدار التغير الحادث في لوغاريتم الرجحان (نسبة الرجحان) لحدوث الحدث نتيجة لتغير وحدة واحدة من المتغير المستقل بثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى. (Osborne's, 2015)

Logistic Regression Omnibus Tests of Model Coefficients

P-Value	df	Chi-square		
.000	1	68.235	Step	Step 1
.000	1	68.235	Block	
.000	1	68.235	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
.385	.282	203.019a	1

a. Estimation terminated at iteration number 3 because parameter estimates changed by less than .001.

يمثل الجدول أعلاه أشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم احصاءات Nagelkerke R Square و Cox & Snell R Square Square واللذان يستهدفان تحديد نسبة التباين المفسرة في نموذج الانحدار اللوجستي، وبهذا فان لهما نفس هدف R Square في الانحدار المتعدد التقليدي. نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات (.385, .282) وهي مقبولة في مثل هذه النماذج.

Classification Table A

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد			
71.1	22	54	غير جيد	FSQ	Step 1
85.4	111	19	جيد		
80.1			Overall Percentage		

a. The cut value is .500

يمثل الجدول أعلاه نسبة التصنيف الصحيح لجودة التقارير المالية غير جيد وجيد والنسبة المئوية الكلية حيث بلغت النسبة المئوية الكلية ٨٠.١% حيث كانت ٦٣.١% قبل ادخال المتغير المستقل وتشير الى قدرة النموذج على التصنيف والتنبؤ.

نتائج تقدير معلمات النموذج

Variables in the Equation

Exp(B)	P-Value	df	Wald	S.E.	B		
14.340	.000	1	56.457	.354	2.663	AQ	Step 1a
.352	.000	1	15.335	.267	-1.045	Constant	

يتضح من الجدول السابق معنوية المتغير المستقل ومعنوية الثابت حيث بلغت قيمة P-Value=.000 أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$). بمعنى قبول الفرض البديل أي أنه يوجد تأثير معنوي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية مما يثبت صحة الفرض الأول للبحث وفقاً لنموذج الانحدار اللوجستي التالي:

$$\text{Logit}(FSQ) = -1.045 + 2.663AQ$$

٣/٤/٤/٦ - اختبار الفرض الثاني للدراسة

ف٢: يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف السمات التشغيلية لشركة عميل المراجعة.

ويتم اختبار الفرض الثاني للدراسة من خلال قياس تأثير مجموعة من السمات التشغيلية لمنشأة عميل المراجعة والتي تم التوصل إليها من سياق الدراسة النظرية وهي (حجم منشأة عميل المراجعة، مستوى الربحية، الرفع المالي) والتي تمثل المتغيرات المُعدلة في النموذج ومدى تأثيرها التداخلي المعنوي على العلاقة بين كل من كلاً من جودة المراجعة كمتغير مستقل، وجودة القوائم المالية كمتغير تابع.

- المتغير التابع: جودة التقارير المالية: (متغير ثنائي) (جيدة، غير جيدة)، مقاسة بمستوى التحفظ.
- المتغير المستقل: جودة المراجعة: (متغير ثنائي) (جيدة، غير جيدة)، وفقاً لتصنيف منشأة المراجعة.

- المتغيرات المُعدلة (المُتداخلة):
 - حجم الأصول "Size": (متغير مستمر)، ويقاس باحتساب لوغاريتم قيمة أصول المنشأة. (مختار، ٢٠١٦؛ Lin and Lee 2016; Kapoor and Goel, 2017)
 - الربحية "Profit": (متغير مستمر) ويُقاس باحتساب العائد على الأصول. (Kapoor and Goel, 2017)
 - الرفع المالي "Lev": (متغير مستمر)، ويقاس بقسمة مجموع التزامات المنشأة على مجموع أصولها. (مختار، ٢٠١٦؛ Johnson et al, 2002; Al-Thuneibat et al, 2010; Lin and Lee 2016; Kapoor and Goel, 2017).
- وحتى يتمكن الباحث من اختبار هذا الفرض إحصائياً تم صياغة ثلاث فروض جزئية يتم اختبارهم على النحو التالي:
- ف٢-أ: يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم شركة عميل المراجعة.

○ فرضيات النموذج الإحصائية

- **Ho:** فرض العدم: لا يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم شركة عميل المراجعة.
- **H1:** الفرض البديل: يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم شركة عميل المراجعة.
- وتم صياغة نموذج الانحدار اللوجستي على النحو التالي:

$$\text{Logit} (FSQ) = \beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Size + \beta_3(AQ * Size) + e$$

حيث تمثل:

- **FSQ:** جودة التقارير المالية.
- **AQ:** جودة المراجعة.
- **Size:** متغير مُعدّل يمثل حجم أصول المنشأة مقاساً بلوغاريتم قيمة أصول المنشأة.
- **(AQ * Size):** الأثر التفاعلي لحجم أصول منشأة العميل على العلاقة بين جودة عمليات المراجعة وجودة التقارير المالية.

- β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار اللوجيستي.
 - β_1 : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير جودة المراجعة مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
 - β_2 : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير حجم أصول منشأة العميل مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
 - β_3 : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة الأثر التفاعلي بين حجم أصول منشأة العميل وجودة عمليات المراجعة.
 - e : الخطأ العشوائي
- وفي ظل تحليل الانحدار اللوجيستي لمتغيرات النموذج أخذت النتائج الشكل التالي:

Omnibus Tests of Model Coefficients

P-Value.	df	Chi-square		
.000	3	75.470	Step	Step 1
.000	3	75.470	Block	
.000	3	75.470	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
.419	.307	195.785a	1

a. Estimation terminated at iteration number 3 because parameter estimates changed by less than .001.

يمثل الجدول السابق أشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم إحصاءات Nagelkerke R Square، Cox & Snell R Square، ولهما نفس هدف R Square في الانحدار المتعدد التقليدي. نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات (.307, .419) وهي مقبولة في مثل هذه النماذج.

نتائج تقدير معلمات النموذج

Variables in the Equation

Exp(B)	P-Value.	df	Wald	S.E.	B		
5.502	0.018	1	5.607	0.72	1.705	AQ	Step 1 ^a
5.252	0.028	1	4.809	0.756	1.659	Log_Size	
13.325	0.019	1	5.531	1.101	2.59	AQ by Log_Size	
0.292	0.019	1	5.475	0.527	1.232-	Constant	

يتضح من الجدول السابق معنوية المتغيرات المستقلة ومعنوية الثابت حيث كانت P-Value أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، بمعنى قبول الفرض البديل أي أنه يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم شركة عميل المراجعة بمعنى ثبوت الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني الرئيسي للدراسة للبحث وفقا لنموذج الانحدار اللوجستي التالي:

$$\text{Logit}(FSQ) = -1.23 + 1.705AQ + 1.659Size + 2.59 (AQ * Size)$$

ف ٢-ب: يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف ربحية منشأة العميل.

○ فرضيات النموذج الإحصائية:

- **H0:** فرض العدم: لا يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف ربحية منشأة عميل المراجعة.
- **H1:** الفرض البديل: يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف ربحية منشأة عميل المراجعة.
- وتم صياغة نموذج الانحدار اللوجستي على النحو التالي:

$$\text{Logit}(FSQ) = \beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Profit + \beta_3(AQ * Profit) + e$$

حيث تمثل:

- **FSQ**: جودة التقارير المالية.
 - **AQ**: جودة المراجعة.
 - **Profit**: متغير معدل، ويمثل ربحية منشأة عميل المراجعة، ويقاس بنسبة أرباح المنشأة بعد الضريبة إلى مجموع الأصول.
 - **(AQ * Profit)**: الأثر التفاعلي لربحية منشأة العميل على العلاقة بين جودة عمليات المراجعة وجودة التقارير المالية.
 - β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار اللوجستي.
 - β_1 : معلمة نموذج الانحدار اللوجستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير جودة المراجعة مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
 - β_2 : معلمة نموذج الانحدار اللوجستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير ربحية منشأة العميل مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
 - β_3 : معلمة نموذج الانحدار اللوجستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة الأثر التفاعلي بين ربحية منشأة العميل وجودة عمليات المراجعة.
 - **e**: الخطأ العشوائي
- وفي ظل نموذج تحليل الانحدار اللوجستي لمتغيرات النموذج أخذت النتائج الشكل التالي:

Omnibus Tests of Model Coefficients

P-Value.	df	Chi-square		
.000	3	69.410	Step	Step 1
.000	3	69.410	Block	
.000	3	69.410	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
.391	.286	201.845a	1

يمثل الجدول السابق أشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم إحصاءات Nagelkerke R Square، Cox & Snell R Square، نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات (.286, .391).

Variables in the Equation

Exp(B)	P-Value.	df	Wald	S.E.	B		
12.07	.000	1	41.753	0.385	2.491	AQ	Step 1 ^a
0.11	0.556	1	0.346	3.745	-2.204	Profit	
57.992	0.341	1	0.906	4.266	4.06	AQ by Profit	
0.379	0.001	1	10.979	0.292	-.969	Constant	

يتضح من الجدول السابق معنوية المتغير المستقل "جودة المراجعة" ومعنوية "الثابت" حيث بلغت قيمة P-Value=.000 أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، كما يتضح عدم معنوية المتغير المُعدل "الربحية" حيث بلغت قيمة P-Value=.556 أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وإيضاً عدم معنوية "التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة و المتغير المداخل الربحية" حيث بلغت قيمة P-Value=.341 أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$).

بمعنى قبول الفرض البديل جزئياً للمتغير المستقل فقط بأنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير جودة المراجعة على جودة التقارير المالية. ورفض الفرض البديل وقبول فرض عدم للمتغير المُتداخل "الربحية" وكذا التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة والمتغير الوسيط الربحية بمعنى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للربحية على جودة التقارير المالية، كما أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين جودة المراجعة والربحية على جودة التقارير المالية وذلك يعني رفض الفرض الجزئي الثاني من فرض الدراسة الثاني الرئيسي للبحث وفقاً لنموذج الانحدار اللوجستي التالي:

$$\text{Logit}(FSQ) = -0.956 + 2.491 AQ - 2.204 Profit + 4.06(AQ * Profit)$$

ف ٢-ج: يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف معدل الرفع المالي لمنشأة العميل.

○ فرضيات النموذج الإحصائية

- **H₀: فرض العدم:** لا يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف معدل الرفع المالي لمنشأة عميل المراجعة
- **H₁: الفرض البديل:** يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف معدل الرفع المالي لمنشأة عميل المراجعة
- وتم صياغة نموذج الانحدار اللوجستي على النحو التالي:

$$Logit (FSQ) = \beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Lev + \beta_3(AQ * Lev) + e$$

حيث تمثل:

- **FSQ:** جودة التقارير المالية.
- **AQ:** جودة المراجعة.
- **Lev:** متغير مُعدل ويمثل معدل الرفع المالي لشركة عميل المراجعة، ويقاس بنسبة مجموع التزامات المنشأة إلى مجموع أصولها
- **(AQ * Lev):** الأثر التفاعلي لمعدل الرفع المالي بمنشأة العميل على العلاقة بين جودة عمليات المراجعة وجودة التقارير المالية.
- **β_0 :** الجزء الثابت في معادلة الانحدار اللوجستي.
- **β_1 :** معلمة نموذج الانحدار اللوجستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير جودة المراجعة مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- **β_2 :** معلمة نموذج الانحدار اللوجستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير الرفع المالي لمنشأة العميل مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- **β_3 :** معلمة نموذج الانحدار اللوجستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة الأثر التفاعلي بين الرفع المالي لمنشأة العميل وجودة عمليات المراجعة.

- e : الخطأ العشوائي
- وفي ظل تحليل الانحدار اللوجيستي لمتغيرات النموذج أخذت النتائج الشكل التالي:

Omnibus Tests of Model Coefficients

P-Value.	df	Chi-square		Step 1
.000	3	81.092	Step	
.000	3	81.092	Block	
.000	3	81.092	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
.445	.325	190.163a	1

يمثل هذا الجدول أشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم إحصاءات Nagelkerke R Square, Cox & Snell R Square، نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات (.325, .445).

Variables in the Equation

Exp(B)	P-Value.	df	Wald	S.E.	B		Step 1 ^a
18.919	0	1	55.458	0.395	2.94	AQ	
0.455	0.001	1	10.174	0.247	-.788	Lev	
1.949	0.02	1	6.645	0.42	0.667	AQ by Lev	
10394.08	0.008	1	6.969	3.504	9.249	Constant	

يتضح من الجدول السابق معنوية المتغيرات المستقلة ومعنوية الثابت حيث بلغت قيمة P-Value=.000 أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، بمعنى قبول الفرض البديل أي انه يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف معدل الرفع المالي لشركة عميل المراجعة بمعنى ثبوت الفرض الفرعي الثالث من الفرض الثاني الرئيسي للدراسة للبحث وفقاً لنموذج الانحدار اللوجيستي التالي:

$$Lgit(FSQ) = 9.249 + 2.94 AQ - .0788 Lev + 0.667(AQ * Lev)$$

ثم يتم اختبار الفرض الثاني الرئيسي للدراسة "يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف السمات التشغيلية لشركة عميل المراجعة"، بصورة مجمعة لأخذ الآثار التفاعلية بين المتغير المستقل والمتغيرات المعدلة على علاقة البحث الرئيسية

والتي تقيس أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية على أساس نموذج الانحدار اللوجيستي على النحو التالي:

$$\text{Logit}(FSQ) = \beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Size + \beta_3Profit + \beta_4Lev + \beta_5(AQ * Size) + \beta_6(AQ * Prof) + \beta_7(AQ * Lev) + e$$

حيث تمثل:

- **β_1** : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير جودة المراجعة مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- **β_2** : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير حجم أصول منشأة العميل مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- **β_3** : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير ربحية منشأة العميل مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- **β_4** : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة تغير الرفع المالي لمنشأة العميل مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى.
- **β_5** : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة الأثر التفاعلي بين حجم أصول منشأة عميل المراجعة وجودة عمليات المراجعة.
- **β_6** : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة الأثر التفاعلي بين ربحية منشأة عميل المراجعة وجودة عمليات المراجعة.
- **β_7** : معلمة نموذج الانحدار اللوجيستي والتي تحدد مقدار التغير الحادث في احتمال تغير مستوى جودة التقارير المالية نتيجة الأثر التفاعلي بين الرفع المالي لمنشأة عميل المراجعة وجودة عمليات المراجعة.

وفي ظل تحليل الانحدار اللوجيستي لمتغيرات النموذج أخذت النتائج الشكل التالي:

Omnibus Tests of Model Coefficients

P-Value.	df	Chi-square		
0	1	68.235	Step	Step 1
0	1	68.235	Block	
0	1	68.235	Model	
0.001	1	11.143	Step	Step 2
0	2	79.378	Block	
0	2	79.378	Model	
0.002	1	9.917	Step	Step 3
0	3	89.295	Block	
0	3	89.295	Model	
0.008	1	7.118	Step	Step 4
0	4	96.414	Block	
0	4	96.414	Model	
0.015	1	5.881	Step	Step 5
0	5	102.294	Block	
0	5	102.294	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
0.385	0.282	203.019a	1
0.437	0.32	191.876b	2
0.481	0.352	181.959b	3
0.511	0.374	174.841c	4
0.535	0.391	168.960c	5

يمثل الجدول السابق أشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم احصاءات *Nagelkerke R Square* و *Cox & Snell R Square* لجميع النماذج ولهما نفس هدف *R Square* في الانحدار المتعدد التقليدي. نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات بدأت (.282, .358) في النموذج الاول

واخذت في الزيادة مع ادخال المتغيرات إلى أن وصلت في النموذج الخامس الى (391, .535). وذلك يعني إحصائياً زيادة مقدرة النموذج على التفسير والتنبؤ.

Classification Table

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد	غير جيد	جيد	
71.1	22	54	غير جيد	FSQ	Step 1
85.4	111	19	جيد		
80.1			Overall Percentage		
71.1	22	54	غير جيد	FSQ	Step 2
86.9	113	17	جيد		
81.1			Overall Percentage		
69.7	23	53	غير جيد	FSQ	Step 3
88.5	115	15	جيد		
81.6			Overall Percentage		
71.1	22	54	غير جيد	FSQ	Step 4
88.5	115	15	جيد		
82			Overall Percentage		
76.3	18	58	غير جيد	FSQ	Step 5
88.5	115	15	جيد		
84			Overall Percentage		

يمثل الجدول أعلاه نسبة التصنيف الصحيح لجودة التقارير المالية غير جيد وجيد والنسبة المئوية الكلية حيث بلغت النسبة المئوية الكلية 84% في النموذج الخامس (الخطوة الخامسة) وتشير الى قدرة النموذج على التصنيف والتنبؤ.

Variables in the Equation إدراجها بالنموذج المتغيرات الواجب إدراجها بالنموذج

Exp(B)	P-Value.	df	Wald	S.E.	B		
14.34	0	1	56.457	0.354	2.663	AQ	Step 1a
0.352	0	1	15.335	0.267	-1.045	Constant	
18.919	0	1	55.458	0.395	2.94	AQ	Step 2b
0.455	0.001	1	10.174	0.247	-0.788	Lev	
403.928	0.006	1	7.474	2.195	6.001	Constant	
17.75	0	1	49.121	0.41	2.876	AQ	Step 3c
13.033	0.004	1	8.385	0.887	2.568	Log Size	
0.367	0	1	13.418	0.274	-1.002	Lev	
963.549	0.003	1	8.797	2.316	6.871	Constant	

11.133	0	1	31.424	0.43	2.41	AQ	Step 4d
36.687	0	1	13.387	0.985	3.602	Log Size	
0.339	0	1	15.01	0.279	-1.081	Lev	
2098.654	0.013	1	6.233	3.064	7.649	AQ by Profit	
1236.9	0.002	1	9.481	2.313	7.12	Constant	
7.463	0	1	28.424	0.47	2.01	AQ	Step 5e
25.533	0	1	14.235	0.985	3.24	Log Size	
0.313	0	1	15.67	0.294	-1.162	Lev	
92.534	0.019	1	5.457	1.938	4.528	AQ by Log Size	
62468.07	0.003	1	8.642	3.756	11.042	AQ by Lev	
6556.375	0.001	1	11.969	2.54	8.788	Constant	

المتغيرات الواجب استبعادها من النموذج Variables not in the Equation

P-Value.	df	Score				
0.034	1	4.515	Log Size	Variables	Step 1	
0.001	1	10.751	Lev			
0.602	1	0.271	Profit			
0.027	1	4.876	AQ by Log Size			
0.135	1	2.23	AQ by Lev			
0.362	1	0.83	AQ by Profit			
0	6	26.045	Overall Statistics			
0.005	1	7.934	Log Size	Variables	Step 2	
0.72	1	0.128	Profit			
0.005	1	7.748	AQ by Log Size			
0.196	1	1.669	AQ by Lev			
0.409	1	0.68	AQ by Profit			
0.002	5	19.475	Overall Statistics			
0.066	1	3.369	Profit	Variables	Step 3	
0.169	1	1.894	AQ by Log Size			
0.257	1	1.286	AQ by Lev			
0.013	1	6.205	AQ by Profit			
0.02	4	11.68	Overall Statistics			
0.695	1	0.154	Profit	Variables	Step 4	
0.017	1	5.692	AQ by Log Size			
0.222	1	1.493	AQ by Lev			
0.098	3	6.303	Overall Statistics			
0.488	1	0.481	Profit	Variables	Step 5	
0.82	1	0.052	AQ by Profit			
0.764	2	0.539	Overall Statistics			

يتضح من الجدولين السابقين النموذج الخامس النهائي (step 5) ما يلي:

- معنوية المتغير المستقل "جودة المراجعة" حيث بلغت قيمة $P-Value=0.000$ ، وايضا معنوية المتغيرات المعدلة "حجم أصول المنشأة، الرفع المالي"، حيث بلغت قيمة $P-Value=0.000$. كما يتضح معنوية الأثر التداخلي بين كل من (جودة عمليات المراجعة، حجم أصول منشأة عميل المراجعة)، (جودة عمليات المراجعة، الرفع المالي لمنشأة عميل المراجعة) وبلغت على التوالي $P-Value=0.019$ ، $P-Value=0.003$.
 - عدم معنوية المتغير المعدل "الربحية" وكذلك "التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة والمتغير المعدل الربحية" حيث بلغت قيمة $P-Value=.488$ لمتغير الربحية وبلغت قيمة $P-Value=.82$ للتفاعل وهما أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) .
- ويمكن صياغة نموذج الانحدار اللوجستي النهائي للفرض الثاني على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{Logit}(FSQ) = & \beta_0 + 2.01AQ + 3.24Size + 0.481Profit \\ & - 1.162Lev + 4.528(AQ * Size) \\ & + 0.052(AQ * Prof) + 11.042(AQ * Lev) \end{aligned}$$

٦/٤/٥ - خلاصة نتائج اختبار الفروض.

يمكن إيجاز فروض الدراسة ونتائج اختبارها على النحو التالي

الرمز	الفرض	نتيجة الاختبار
ف١	تؤثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية.	تم قبوله
ف٢	يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف السمات التشغيلية لشركة عميل المراجعة.	تم قبوله جزئياً من حيث الأثر الإيجابي لحجم أصول منشأة عميل المراجعة، والأثر العكسي من حيث معدل الرفع المالي لمنشأة عميل المراجعة، وتم رفضه من حيث ربحية منشأة عميل المراجعة.
ف٢-أ	يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم شركة عميل المراجعة.	تم قبوله
ف٢-ب	يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف ربحية شركة عميل المراجعة.	تم رفضه
ف٢-ج	يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف معدل الرفع المالي لشركة عميل المراجعة.	تم قبوله

٥/٦ - النتائج، التوصيات، ومجالات البحث المستقبلية

يستعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة أهم النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة النظرية والتطبيقية، وكذا التوصيات التي يمكن اقتراحها ومجالات البحث ذات الصلة المستقبلية وذلك على النحو التالي:

١/٥/٦ - نتائج البحث

استعرض الباحث من خلال الجزء النظري من الدراسة مجموعة من الإصدارات المهنية والدراسات الأكاديمية التي تناولت جوانب عدة ذات صلة بجودة التقارير المالية وأهميتها ومحدداتها وطرق قياسها والحكم عليها، كما استعرض الباحث كذلك الدراسات ذات الصلة كذلك بجودة المراجعة ومحدداتها، وخلص الباحث إلى أن مفهوم جودة التقارير المالية يمثل مفهوماً شاملاً ويمثل دالة للعديد من العوامل والمحددات المختلفة مثل طبيعة عملية عدادها، ميول الإدارة، مستوى تطبيق آليات الحوكمة المرتبطة بإنتاج التقارير المالية، ومدى الالتزام القانوني والمهني في بيئة الممارسة، ومستوى جودة عمليات المراجعة لتلك التقارير المالية. كما خُصص إلى أن مصطلح جودة المراجعة هو مفهوم شامل تستهدفه جميع الأطراف ذات المصلحة، وله من الأهمية بمكان ما يدفع بالعديد من الباحثين من إجراء دراسات مستقبلية في هذا الصدد، ويركز مفهوم جودة المراجعة في جوهره على الأداء الأمثل - التميز - للممارسة المهنية بما يكفل جودة التقارير المالية ومحتواها المعلوماتي، الأمر الذي يكفل تحقيق توقعات ومتطلبات جميع الأطراف ذات الصلة.

ويمكن تلخيص أهم ما توصل إليه الباحث من خلال كلاً من الدراسة النظرية لأدبيات المحاسبة والمراجعة في هذا المجال، والدراسة التطبيقية في بيئة الأعمال المصرية إلى أهم النتائج التالية والتي تمثل إجابات لتساؤلات البحث:

أ. يوجد تأثير معنوي لمستوى جودة الممارسة المهنية لمهنة المراجعة على مستوى جودة التقارير المالية، وهو الأمر الذي توصلت لنتائج الدراسات السابقة إليه، الأمر الذي تم إثباته في بيئة الممارسة المصرية من خلال الدراسة التطبيقية في البحث الحالي.

ب. إن طبيعة تأثير جودة الممارسة المهنية على مستوى جودة التقارير المالية يحكمها العديد من المحددات، منها من يتعلق بالسماوات التشغيلية لمنشأة عميل المراجعة، مثل حجم أصول المنشأة، مستوى ربحيتها، مستوى اعتمادها على الديون في تمويل أنشطتها التشغيلية أو الاستثمارية، مع اختلاف مستويات هذا التأثير واتجاهه، ومنها ما يتعلق

بخصائص مراقب الحسابات ذاته، كالخبرة، التخصص الصناعي، حجم منشأة مراقب الحسابات. وكذلك منها ما يتعلق بطبيعة عملية إعداد التقارير المالية ذاتها مثل نظم الرقابة الداخلية المطبقة بمنشأة عميل المراجعة، طبيعة الإدارة، مدى تطبيق آليات الحوكمة، طبيعة لجان المراجعة وفعاليتها. وأثبتت الدراسة التطبيقية في البحث الحالي وجود اختلاف في مستوى تأثير جودة عمليات المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف السمات التشغيلية لمنشأة العميل مثل مستوى الرفع المالي، وحجم منشأة العميل، إلا أن الدراسة لم تتوصل لدليل إحصائي يؤكد تأثير ربحية منشأة العميل على هذه العلاقة.

٦/٥/٢ - توصيات البحث

توجد أهمية حقيقية لرفع مستوى جودة التقارير المالية في أسواق المال، لما لذلك الهدف من أثر إيجابي على أسواق المال والتخصيص الأمثل للموارد، كما أن ذلك المطلوب يمثل حاجة رئيسية لدى أصحاب المصالح بصفة عامة، وخاصة في حالة الدول النامية مثل جمهورية مصر العربية والتي تسعى إلى تحقيق توسع اقتصادي على المستوى القومي من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية، وأحد أهم عوامل هذا الجذب الاستثماري توفير مناخ اقتصادي يتسم بالشفافية الكاملة للمعلومات المالية، وتوفير معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات اقتصادية واستثمارية رشيدة. كما أن الالتزام بالمعايير الدولية في التقرير المالي يمثل أحد عوامل الجذب الممكنة في هذا السياق، ومما سبق يتضح أن العمل على تحسين جودة التقرير المالي يمكن اعتباره أحد أهم عناصر نجاح الاقتصاد القومي.

ومن المتفق عليه مهنياً وأكاديمياً أهمية دور مراقبي الحسابات في إضافة قيمة حقيقية للمعلومات المالية من خلال زيادة إمكانية الاعتماد على تلك المعلومات وموثوقيتها، ولذلك فإن زيادة مستوى جودة عمليات المراجعة يمثل كذلك مطلباً هاماً لجميع أصحاب المصلحة في المعلومات المالية، ولما كانت جودة الممارسة المهنية يمكن اعتبارها دالة في العديد من العوامل المختلفة منها ما يتعلق بمراقب الحسابات ذاته، ومنها ما يتعلق بطبيعة العمليات وكيفية القيام بها والتنظيم الداخلي لمنشأة المراجعة والرقابة على جودة العمليات الداخلية بها، ومنها ما يتعلق ببيئة الممارسة ذاتها وطبيعة التنظيمات والتشريعات في الدولة. ولذلك يجب الاهتمام بجميع هذه الجوانب المختلفة والعمل على رفع زيادة مستوى جودة الممارسة من خلال تدعيم هذه المحددات المختلفة، بداية من طبيعة التأهيل العلمي والعملية لمراقبي الحسابات،

ونشر لثقافة جودة الأداء المهني في منشآت المراجعة باختلاف تصنيفاتها، وتدعيم الدور الرقابي لتنظيم المهنة سواء على المستوى الحكومي أو التنظيم الذاتي، وصياغة مجموعة من التشريعات والقوانين التي تستهدف تعزيز بذل عناية مهنية كافية من مراقب الحسابات لضمان جودة الممارسة، اضعف لذلك محاولة توفير البيئة القضائية والمساءلة القانونية اللازمة لتضمن تحقيق استقلالية وأداء مهني أفضل.

٣/٥/٧ - مجالات البحث المستقبلية

من خلال الاستعراض السابق للدراسة بشقيها النظري والتطبيقي يمكن الوقوف على العديد من محددات جودة التقرير المالي، وجودة الممارسة المهنية ولما كان الجدل البحثي قائماً بشأن العديد من هذه المحددات، يمكن أن يفتح ذلك مجالات مختلفة للبحث والدراسات المستقبلية في هذا السياق، ومن تلك المجالات يقترح الباحث ما يلي:

- أثر الالتزام بمعايير التقرير الدولية على جودة التقارير المالية في بيئة الممارسة المهنية في مصر.
- تحليل واختبار أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية.
- أثر فعالية لجان المراجعة على جودة التقارير المالية.
- جودة الممارسة المهنية لمهنة المراجعة وأثرها على ممارسات إدارة الأرباح في القوائم المالية.
- تحليل واختبار العلاقة بين جودة المراجعة وإعادة إصدار التقارير المالية.
- دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي وبين قيمة الشركة.
- دراسة تحليلية لجودة المراجعة وأثرها على جودة التقارير المالية للمؤسسات المالية.
- العلاقة بين جودة المراجعة ومستوى الإفصاحات الاختيارية.
- العلاقة بين استقلالية مراقب الحسابات وبين جودة التقارير المالية.

• المراجع

• أولاً: المراجع العربية

- أبو الخير، مدثر طه. ٢٠٠٧، أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص-٣-٥٩*.
- جبران، محمد. ٢٠١٠، "العوامل المؤثرة في جودة مراجعة الحسابات من وجهة نظر المحاسبين القانونيين في اليمن"، ورقة مقدمة للندوة الثانية عشر لتطوير مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية، كلية الاقتصاد والأعمال، الرياض.
- حمدان، علاء محمد موسى. ٢٠١١، أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية "دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٣٨، العدد رقم (٢).
- خضر، هنا عبد الحميد. ٢٠١٤، "أثر هيكل الملكية على مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية: دراسة ميدانية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية.
- راشد، محمد إبراهيم محمد. ٢٠١٠، "دراسة وتحليل نماذج قياس التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية في إطار الالتزام بالمعايير المحاسبية لتقييم أثره على تكلفة التمويل بالملكية والاقتراض: دراسة تطبيقية على جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية.
- سعد الدين، إيمان محمد. ٢٠١٤. تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة. مجلة المحاسبة والمراجعة- جامعة بنى سويف، العدد. ٣: ٢٩٩-٣٤٢

- سلامة، صلاح حسن على. ٢٠١٢، نموذج مقترح لقياس وتفسير تأثير مستوى التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي - جامعة عين شمس، المجلد ١٦، العدد ٤: ٥٢٧ - ٦٣٣.
- طلخان، السيدة مختار عبد الغني، ٢٠١٧، "أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق عمي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية.
- عيسى، سمير كامل محمد. ٢٠٠٨، أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح مع دراسة تطبيقية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، العدد رقم (٢).
- مختار، إكرامي سعيد. ٢٠١٦، "دراسة واختبار العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وهيكل الملكية وأداء الشركات: حالة الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة-جامعة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الثاني.

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ahmed. A. S, and S. Duellman. 2011, “*Evidence on the role of accounting conservatism in monitoring managers' investment decisions*”, **Accounting and Finance**, Vol. 51No. 3: 609-633.
- Ahmed. Kamran, and Darren Henry. 2012, “*Accounting conservatism and voluntary corporate governance mechanisms by Australian firms*”, **Accounting and Finance**, Volume 52, Issue 3, Pages 631-662.
- Aier, J. K., Comprix, J., Gunlock, M. T., & Lee, D. 2005, “*The financial expertise of CFOs and accounting restatements*”, **Accounting Horizons**, 19(3), 123-135. Retrieved from.
- Al-Ajmi. Jasim. 2009, “*Audit firm, corporate governance, and audit quality: Evidence from Bahrain*”, **Advances in Accounting**, Volume 25, Issue 1, Pages 64-74.
- Al-Thuneibat , Ali Abedalqader , Ream Tawfiq Ibrahim Al Issa, and Rana Ahmad Ata Baker. 2010, “*Do audit tenure and firm size contribute to audit quality? Empirical evidence from Jordan*”, **Managerial Auditing Journal**, Vol. 26 No. 4, 2011, pp. 317-334.
- Arenes. A A, R J. Elder, and M S. Beasley. 2012, **Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach**, 14th Ed.
- Azuma. Nobuo. 2008, “*The Framework of INTOSAI Government Auditing Standards: In the Stream of International Convergence*”, **Government Auditing Review**, Volume 15.
- Bagnoli. M, and S G. Watts. 2005, “*Conservative Accounting Choice*”, **Management Science**, Vol.51, No. 5: 786-801.
- Ball .Ray, And Lakshmanan Shivakumar. 2006, “*The Role Of Accruals In Asymmetrically Timely Gain And Loss Recognition*”, **Journal Of Accounting Research**, Volume44, Issue2.
- Ball. Ray, and Lakshmanan Shivakumar. 2005, “*Earnings Quality In Uk Private Firms: Comparative Loss Recognition Timeliness*”, **Journal Of Accounting And Economics**, Volume 39, Issue 1, Pages 83-128.

- Barua, A., L. F. Davidson, D. V. Rama, and S. Thiruvadi. 2010, “*CFO gender and accruals quality*”, **Accounting Horizons**, 24 (1): 25–39.
- Basu. S. 1997, “*The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings*”, **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 24, No.1: 3- 37.
- Beaver. W H, and S G. Ryan. 2000, “*Biases and lags in book value and their effects on the ability of the book to-market ratio to predict book return on equity*”, **Journal of Accounting Research**, Vol. 38, No.1: 127.148.
- Beaver. W H, and S G. Ryan. 2005, “*Conditional and Unconditional Conservatism: Concepts and Modeling*”, **Review of Accounting Studies**, Vol. 10, No. 2-3: 269-309.
- Bergstresser, D., and T. Philippon. 2006, “*CEO incentives and earnings management*”, **Journal of Financial Economics**, 80 (3): 511–529.
- Bertin. Mauricio Jara, and Jose’ Toma’S Ari. 2005, “*The Effect of Mandatory IFRS Adoption on Accounting Conservatism Of Reported Earnings, Evidence From Chilean Firms*”, **Academia Revista Latinoamericana De Administracio’N** Vol. 26 No. 1, 2013 Pp. 139-169 R **Emerald** Group Publishing.
- Bishop, William G., Dana R. Hermanson, Paul D. Lapedes, and Larry E. Rittenberg, 2000. “*The Year of The Audit Committee*”, **Internal Auditor**, Apr, P. 46. Academic One file Accessed.
- Blokdijk. Hans, , Fred Driehuisenb, Dan A. Simunic, And Michael T. Stein. 2006, “*An Analysis Of Cross-Sectional Differences In Big And Non-Big Public Accounting Firms' Audit Programs*”, **Auditing: A Journal Of Practice & Theory**, Volume 25, Issue 1.
- Bonner, S. E. 2008, “*Judgment and Decision Making in Accounting*”. **Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall**.
- Bratten, B., R. Jennings, and C. M. Schwab. 2016, “*The accuracy of disclosures for complex estimates: Evidence from reported stock*

- option fair values*”, **Accounting, Organizations and Society**, 52: 32–49.
- Broekhof. C. 2013, “*Accounting Conservatism and Economic Crises: Examination of the Association between Conservatism and Crises Sensitivity of Countries*”, **University of Amsterdam**, Available at: <http://dare.uva.nl/cgi/arno/show.cgi?fid=490623>
 - Cao, Y., L. A. Myers, and T. C. Omer. 2012, “*Does company reputation matter for financial reporting quality? Evidence from restatements*”, **Contemporary Accounting Research**, 29 (3): 956–990.
 - Carcello. Joseph V., and Albert L. Nagy. 2004, “*Client Size, Auditor Specialization and Fraudulent*”, **Managerial Auditing Journal**, Vol. 19 Issue: 5, Pp.651-668.
 - Cavélius. Florence. 2011, “*Opening The “Black Box”: How Internal Reporting Systems Contribute To The Quality Of Financial Disclosure*”, **Journal Of Applied Accounting Research**, Volume 12, Issue 3.
 - Chan. A L C, S W J. Lin, and N. Strong. 2009, “*Accounting Conservatism and the Cost of Equity Capital: UK Evidence*”, **Managerial Finance**, Vol. 35, No. 4: 325- 345.
 - Cheng, A., and T. D. Warfield. 2005, “*Equity incentives and earnings management*”, **The Accounting Review**, 80 (2): 441–476.
 - Cheung. Yan-Leung, Kowloon Tong, Aris Stouraitis, and Kowloon Tong. 2011, “*Corporate Governance, Investment, And Firm Valuation in Asian Emerging Markets*”, **Journal of International Financial Management & Accounting**.
 - Cheung. Yan-Leung, Ping Jiang, and Weiqiang Tan. 2010, “*A Transparency Disclosure Index Measuring Disclosures: Chinese Listed Companies*”, **Journal Of Accounting And Public Policy**, Volume 29, Issue 3, Pages 259-280.
 - Cheung. Yan-Leung, Ping Jiang, Piman Limpaphayom And Tong Lu. 2010, “*Corporate Governance in China: A Step Forward*”, **European Financial Management**, Vol. 16, No. 1, 94–123.

- Choi. Jong-Hag, Chansog (Francis) Kim, Jeong-Bon Kim, and Yoonseok Zang. 2010, “*Audit Office Size, Audit Quality, and Audit Pricing*”, **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, Vol. 29, No. 1, pp. 73–97.
- Curuk. Turgut, Alpaslan Yasar. 2014, “*The Association Between Earnings Management and Auditor Reporting: Evidence From Turkish Stock Market*”, **International Journal Of Academic Research**, Vol. 6 Issue 3, P53-64. 12p.
- Daugherty, Brian E., Denise Dickins, Richard C. Hatfield, And Julia L. Higgs. 2012, “*An Examination of Partner Perceptions of Partner Rotation: Direct and Indirect Consequences to Audit Quality*”, **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, Vol. 31, No. 1, Pp. 97-114.
- Davidson. Ronald, And Dean Neu. 1993, “*A Note on the Association Between Audit Firm Size and Audit Quality*” **Contemporary Accounting Research**, Volume 9, Issue 2, Pages: 365-755.
- DeAngelo. Linda Elizabeth. 1981, “*Auditor size and audit quality*”, **Journal of Accounting and Economics**, Volume 3, Issue 3, Pages 183-199.
- Dechow, P. M., and I. D. Dichev. 2002, “*The quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors*”, **The Accounting Review**, 77 (Supp): 35–59.
- Dechow, P. M., R. G. Sloan, and A. P. Sweeney. 1996, “*Causes and consequences of earnings manipulation: An analysis of firm’s subject to enforcement actions by the SEC.*”, **Contemporary Accounting Research**, 13 (1): 1–36.
- Dechow. Patricia M. and Catherine M. Schrand. 2004. “*Earnings Quality*”, **The Research Foundation of CFA Institute**, Available at: www.cfapubs.org/doi/abs/10.2470/rf.v2004.n3.3927
- Demerjian, P. R., B. Lev, M. F. Lewis, and S. E. McVay. 2013, “*Managerial ability and earnings quality*”, **The Accounting Review**, 88 (2):463–498.

- Dichev, I. D., and D. J. Skinner. 2002, “*Large-sample evidence on the debt covenant hypothesis*”, **Journal of Accounting Research**, (4):1091–1123.
- Dichev. Iliia, John R.Graham, Campbell R.Harvey, And Shiv-arajgopal. 2013, “*Earnings Quality: Evidence From The Field*”, **Journal Of Accounting And Economics**, Volume 56, Issues 2–3, Pages 1-33.
- Doyle, J., W. Ge, and S. McVay. 2007, “*Accruals quality and internal controls over financial reporting*”, **The Accounting Review**, 82 (5):1141–1170.
- Doyle, J., W. Ge, and S. McVay. 2007, “*Determinants of weakness in internal control over financial reporting*”. **Journal of Accounting and Economics**, 44 (1_2): 193–223.
- El-Allali. T. 2010, “*The relationship between accounting conservatism and West-European bank performance during the recent financial crisis an empirical study of conservatism in the West-European banking sector*”, **Erasmus University Rotterdam**, Master thesis.
- Falk. Haim, Bernadette Lynn, Stuart Mestelman, and Mohamed Shehata. 1999, “*Auditor independence, self-interested behavior and ethics: some experimental evidence*”, **Journal of Accounting and Public Policy**, Volume 18, Issues 4–5, Pages 395-428.
- Fan. Qintao, and Xiao-Jun Zhang. 2012, “*Accounting Conservatism, Aggregation, And Information Quality*”, **Contemporary Accounting Research**, Vol. 29 No.1 Pp. 38–56.
- Feltham. G A, and J A. Ohlson. 1996, “*Valuation and Clean Surplus Accounting for Operating and Financial Activities*”, **Contemporary Accounting Research**, vol. 11, No. 2: 689-731.
- Financial Accounting Standard Board. 1980, “*Qualitative Characteristics of Accounting Information*”, **Statement of Financial Accounting Concepts No. 2**, Available At:[Www.Fasb.Org](http://www.fasb.org).

- Francis. B, I. Hasan, and Q. Wu. 2013, “*The Benefits of Conservative Accounting to Shareholders: Evidence from the Financial Crisis*”, **Accounting Horizons**, Vol. 27. No. 2: 319-346.
- Francis. Jennifer, Ryan La Fond, Per M. Olsson And Katherine Schipper. 2004, “*Costs of Equity and Earnings Attributes*”, **The Accounting Review**”, Vol. 79. Pp. 967-1010.
- Francis. Jere R., And Michael D. Yu. 2009, “*Big 4 Office Size and Audit Quality*”, **The Accounting Review**, Vol. 84, No. 5.
- Gaeremynck. Ann, Sofie Van Der Meulen and Marleen Willekens, “*Audit-Firm Portfolio Characteristics and Client Financial Reporting Quality*”, **European Accounting Review**, 2008, Vol. 17, No. 2, 243–270.
- Garrett, J., R. Hoitash, and D. F. Prawitt. 2014, “*Trust and financial reporting quality*”, **Journal of Accounting Research**, 52 (5): 1087–1125.
- Gaynor. Lisa Milici, Andrea Seaton Kelton, Molly Mercer, and Teri Lombardi Yohn. 2016, “*Understanding the Relation Between Financial Reporting Quality and Audit Quality*”, **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, American Accounting Association, Vol. 35, Pp. 1–22.
- Ge, W., and S. McVay. 2005, “*The disclosure of material weaknesses in internal control after the Sarbanes-Oxley Act*”, **Accounting Horizons**, 19 (3): 137–158.
- Guidry, F., A. J. Leone, and S. Rock. 1999, “*Earnings-based bonus plans and earnings management by business-unit managers*”, **Journal of Accounting and Economics**, 26 (1_3): 113–142.
- Hribar. Paul, and D. Craig Nichols. 2007, “*The Use Of Unsigned Earnings Quality Measures In Tests Of Earnings Management*”, **Journal Of Accounting Research**, Volume 45, Issue5, Pages 1017-1053.
- Huang, H., E. Rose-Green, and C. Lee. 2012, “*CEO age and financial reporting quality*”, **Accounting Horizons**, 26 (4): 725–740.

- Hui. Kai Wai. 2009, “*The Impact of Conservatism on Management Earnings Forecasts*”, **Journal Of Accounting & Economics**, Volume: 47, Issue: 3, Page: 192-207.
- Jacob. Rudy And Christian N. Madu. 2009, “*International Financial Reporting Standards: An Indicator Of High Quality?*”, **International Journal Of Quality & Reliability Management**, Volume 26, Issue 7.
- Jaggi. Bikki, and Hua Christine Xin Lewis. 2014, “*Accounting Conservatism and Management Earnings Forecast*”, **Canadian Academic Accounting Association (CAAA) Annual Conference**, available at: papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2246168
- Jiang, J., K. R. Petroni, and I. Y. Wang. 2010, “*CFOs and CEOs: Who have the most influence on earnings management?*”, **Journal of Financial Economics**, 96 (3): 513–526.
- Joe, J. R. and Vandervelde, S. D. 2010, “*Do Auditor-Provided Nonaudit Services Improve Audit Effectiveness?*”, **Contemporary Accounting Research**, 24: 467-487.
- Johnson, Van E;Khurana, Inder K;Reynolds, J Kenneth. 2002, “*Audit-firm tenure and the quality of financial reports*”, **Contemporary Accounting Research**, 19, 4; ProQuest Central, pg. 637.
- Johnson. Van E, Inder K. Khurana, J. Kenneth Reynolds. 2002, “*Audit-Firm Tenure and The Quality of Financial Reports*”, **Contemporary Accounting Research**, Vol. 19.
- Kapoor, Nimisha and Sandeep Goel. 2017, “*Board Characteristics, Firm Profitability and Earnings Management: Evidence from India*”, **Australian Accounting Review**, No. 81 Vol. 27 Issue 2.
- Ken Y. Chen, Kuen-Lin Lin, Jian Zhou. 2005, “*Audit quality and earnings management for Taiwan IPO firms*”, **Managerial Auditing Journal**, Vol. 20 Issue: 1, pp.86- 104, <https://doi.org/10.1108/02-686900510570722>

- Khan. Mozaffar and Ross L. Watts. 2009, “*Estimation And Empirical Properties Of A Firm-Year Measure Of Accounting Conservatism*”, **Journal Of Accounting & Economics**, Volume: 48.
- Kilgore. Alan, Renee Radich, and Graeme Harrison. 2011, “*The Relative Importance of Audit Quality Attributes*”, **Australian Accounting Review**, No. 58 Vol. 21.
- Kim. J-B, and L. Zhang. 2015, “*Accounting Conservatism and Stock Price Crash Risk: Firm-level Evidence*”, **Contemporary Accounting Research**, Available at: <http://dx.doi.org/10.1111/1911-3846-12112>
- Kin. Lo. 2008, “*Earnings management and earnings quality*”, **Journal of Accounting and Economics**, Volume 45, Issues 2–3, Pages 350-357.
- Klein, A. 2002. “*Audit committee, board of director characteristics, and earnings management*”. **Journal of Accounting and Economics** 33 (3): 375–400.
- Kousenidis. D V, A C. Ladas, and C I. Negakis. 2009, “*Value relevance of conservative and non-conservative accounting information*”, **Journal of Accounting**, Vol. 44, No. 3: 219-238.
- Kravet. T D. 2009, “*Accounting conservatism and acquisition decisions: Value-destroying acquisitions and risky acquisitions*”, **University of Washington**, PhD Thesis.
- Krishnan, G. V., and L. M. Parsons. 2008, “*Getting to the bottom line: An exploration of gender and earnings quality*”, **Journal of Business Ethics** 78 (1_2): 65–76.
- Krishnan, Jagan, and Paul C. Schauer. 2000, “*The Differentiation of Quality among Auditors: Evidence from the Not-for-Profit Sector*”, **Auditing: A Journal Of Practice & Theory** , Volume 19, Issue 2.
- Leventis. Stergios, Constantinos Caramanis, 2005, “*Determinants Of Audit Time As A Proxy Of Audit Quality*”, **Managerial Auditing Journal**, Volume 20, Issue 5.
- Lin, Z. Jun, and Feng Chen. 1999, “*Applicability Of The Conservatism Accounting Convention In China: Empirical Evidence*”, **The**

International Journal of Accounting, Volume 34, Issue 4, Pages 517-537.

- Lin.Yi-Mien and Tzu-Wen Lee. 2016, “*The Effects of Earnings Quality and Leverage Deficit on Financing Policy*”, **Accounting and Finance Research**, Vol. 5, No. 3.
- Litt, B., D. S. Sharma, T. Simpson, and P. N. Tanyi. 2014, “*Audit partner rotation and financial reporting quality*”, **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 33 (3): 59–86.
- Lowensohn. Suzanne, Laurence E.Johnson, Randal J.Elder, Stephen P.Davies. 2007, “*Auditor specialization, perceived audit quality, and audit fees in the local government audit market*”, **Journal of Accounting and Public Policy**, Volume 26, Issue 6, Pages 705-732.
- Mcleay. Stuart, Dieter Ordelheide And Steven Young. 2000, “*Constituent Lobbying And Its Impact On The Development Of Financial Reporting Regulations: Evidence From Germany*”, **Accounting, Organizations And Society**, Volume 25, Issue 1, Pages 79-98.
- Merchant, Kenneth A, 1994, “*The ethics of managing earnings: An empirical investigation*”, **Journal of accounting and public policy**, Volume: 13, Issue: 1, Page: 79.
- Merchant. Kenneth, and Joanne Rockness. 1994, “*The Ethics Of Managing Earnings: An Empirical Investigation*”, **Journal Of Accounting And Public Policy**, Volume 13, Issue 1, Spring, Pages 79-94
- Moeinaddin. M, H D. Dehnavi, and H Z B. Abadi. 2012, “*The Relationship between Firm Size, Debt Contracts and the Nature of the Operations with the Accounting Conservatism, Interdisciplinary*”, **journal of contemporary research in business**, Vol. 4, No. 6: 628- 645.
- Myllymäki, E. 2014, “*The persistence in the association between Section 404 material weaknesses and financial reporting quality*”, **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 33 (1): 93–116.

- Okaro, S. C., and Okafor, G. O. 2014, “*Joint provision of audit and non-audit services in nigeria: An empirical study*”, **Journal of Accounting Research & Audit Practices**, 13(1), 30-45.
- Osborne’s, Jason W. 2015, “*Best Practices in Logistic Regression*”, **university of Louisville, copyright by SAGE Publication.**
- Penman. Stephen H., and Xiao-Jun Zhang. 2002, “*Accounting Conservatism, the Quality of Earnings, and Stock Returns*”, **The Accounting Review**, Vol. 77, No. 2, pp. 237-264.
- Pothof. S. 2011, “*Financial crisis and accounting conservatism: A comparison between family and non-family companies*”, **Master thesis: Erasmus University Rotterdam.**
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). 2013a. *Audit Quality Indicators. Standing Advisory Group Meeting Discussion.* Washington, DC: **PCAOB.**
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). 2013b. *Proposed Auditing Standards—The Auditor’s Report on an Audit of Financial Statements When the Auditor Expresses an Unqualified Opinion; The Auditor’s Responsibilities Regarding Other Information in Certain Documents Containing Audited Financial Statements and the Related Auditor’s Report; and Related Amendments to PCAOB Standards.* Release No. 2013-005. (August 13). Washington, DC: **PCAOB.**
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). 2015a. *Concept Release on Audit Quality Indicators.* Release No. 2015-005. (July 1). Washington, DC: **PCAOB.**
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). 2015b. *Supplemental Request for Comment: Rules to Require Disclosure of Certain Audit Participants on a New PCAOB Form.* Release No. 20-15-004. (June 30). Washington, DC: **PCAOB.**
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). XXXX. *Reports on Audited Financial Statements. AU Section 508.W-*ashington, DC: **PCAOB.**

- Public Law, 30, 2002 116 Stat. 745 **Public Law 85-791 107th Congress.**
- Shawn. Hyuk, Hyoik Lee, Jaegyung Jung, and Sanghyuk Moon. 2016, “*The Clute Institute Relation Between Real Earnings Management and Audit Quality*”, **The Journal of Applied Business Research**, Volume 32, No 3.
- Siagian. Ferdinand, Sylvia V. Siregar, Yan Rahadian. 2013, “*Corporate Governance, Reporting Quality, And Firm Value: Evidence from Indonesia*”, **Journal of Accounting in Emerging Economies**, Vol. 3 Issue: 1, Pp.4-20.
- Tan. Hwee-Cheng, And Karim Jamal. 2006, “*Effect Of Accounting Discretion On Ability Of Managers To Smooth Earnings*”, **Journal Of Accounting And Public Policy**, Volume: 25.
- Tepalagul. Nopmanee, and Ling Lin. 2015, “*Auditor Independence and Audit Quality: A Literature Review*”, **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, Vol. 30(1) 101–121.
- Vichitsarawong. T, L L. Eng, and G K. Meek. 2010, “*The Impact of the Asian Financial Crisis on Conservatism and Timeliness of Earnings: Evidence from Hong Kong, Malaysia, Singapore, and Thailand*”, **Journal of International Financial Management & Accounting**, Vol. 21, No. 1: 32-61.
- Watkins, Ann L, Hillison, William, and Morecroft, Susan E. 2004, “*Audit Quality: A Synthesis of Theory And Empirical Evidence*”, **Journal Of Accounting Literature**, Vol. 23.
- Watts, Ross L. 2003, “*Conservatism in Accounting Part I: Explanations and Implications*”, **Accounting Horizons**, Vol. 17, No. 3, pp. 207-221.
- Watts. Ross L. 2003, “*Conservatism in Accounting Part II: Evidence and Research Opportunities*”, **Accounting Horizons**, Vol. 17, No. 4, pp. 287-301.

(ملحق البحث)

١- الإحصاء الوصفي للمتغيرات

Lev	Profit	Log Size	FSQ		
206	206	206	206	Valid	N
0	0	0	0	Missing	
.46586049	.05194048	9.13176086	1.94540575	Mean	
.40972340	.04792285	9.06218833	1.29218930	Median	
.314657746	.102020952	.773305103	2.836289397	Std. Deviation	
.000889	-.376931	6.998461	.022357	Minimum	
2.681992	.441300	10.946453	33.563491	Maximum	
.26222071	.00936255	8.53609767	.79000392	25	Percentiles
.40972340	.04792285	9.06218833	1.29218930	50	
.62606638	.09605558	9.64895492	2.01625109	75	

٢- الارتباط

Lev	Profit	Log Size	AQ	FSQ	correlation	
-.161 [*]	.091	.238 ^{**}	.569 ^{**}	1	Pearson Correlation	FSQ
.021	.192	.001	.000		Sig. (2-tailed)	
206	206	206	206	206	N	
.052	.110	.215 ^{**}	1	.569 ^{**}	Pearson Correlation	AQ
.002	.115	.455		.000	Sig. (2-tailed)	
206	206	206	206	206	N	
.114	-.003	1	.052	-.161 [*]	Pearson Correlation	Log Size
.102	.970		.455	.021	Sig. (2-tailed)	
206	206	206	206	206	N	
-.442 ^{**}	1	-.003	.110	.091	Pearson Correlation	Profit
.000		.970	.115	.192	Sig. (2-tailed)	
206	206	206	206	206	N	
1	-.442 ^{**}	.114	.215 ^{**}	.238 ^{**}	Pearson Correlation	Lev
	.000	.102	.002	.001	Sig. (2-tailed)	
206	206	206	206	206	N	

٣- نتائج تقدير واختبار النموذج اللوجستي لعينة البحث

٣-١: التحليل الإحصائي للفرض الأول للبحث:

Block 0: Beginning Block

يظهر كل النتائج الخاصة بالنموذج البدائي الذي يحتوي على الثابت فقط أي بدون المتغيرات المستقلة

Logistic Regression Case Processing Summary

Percent	N	Unweighted Cases ^a	
		Included in Analysis	Selected Cases
100.0	206	Missing Cases	
0.0	0	Total	
100.0	206	Unselected Cases	
0.0	0	Total	
100.0	206	Total	

a. If weight is in effect, see classification table for the total number of cases.

Dependent Variable Encoding

Internal Value	Original Value
0	غير جيد
1	جيد

Block 0: Beginning Block

يظهر كل النتائج الخاصة بالنموذج البدائي الذي يحتوي على الثابت فقط أي بدون المتغيرات المستقلة

Classification Table^{a,b}

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد	غير جيد	FSQ	Step 0
0.0	76	0	غير جيد	FSQ	
100.0	130	0	جيد		
63.1			Overall Percentage		

a. Constant is included in the model.

b. The cut value is .500

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B		
1.711	.000	1	13.820	.144	.537	Constant	Step 0

يتضح من الجدول السابق ان قيمة الثابت $\beta_0 = .537$ واحصاء Wald لهذا الثابت (13.82) يتضح من النتائج قيمة sig=.00 اقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي نقبل معنوية هذا الثابت. كما ان لوغاريتم الرجحان يساوي (1.711)

Variables not in the Equation

Sig.	df	Score			
.000	1	66.770	AQ	Variables	Step 0
.000	1	66.770	Overall Statistics		

الجدول السابق يوضح معنوية المتغير المستقل قبل إدخالها النموذج ويتضح منه انه يجب ادخل المتغير المستقل

Block 1: Method = Enter

Omnibus Tests of Model Coefficients

Sig.	df	Chi-square		
.000	1	68.235	Step	Step 1
.000	1	68.235	Block	
.000	1	68.235	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
.385	.282	203.019 ^a	1

a. Estimation terminated at iteration number 3 because parameter estimates changed by less than .001.

يمثل هذا الجدول اشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم احصاءات Nagelkerke R Square ، Square ، Cox & Snell R Square فهما يهدفان إلى تحديد نسبة التباين المفسرة في نموذج الانحدار اللوجستي، وبهذا فان لهما نفس هدف R Square في الانحدار المتعدد التقليدي. نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات (.385, .282) وهي مقبولة في مثل هذه النماذج.

جدول التصنيف Classification Table^a

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد	غير جيد	FSQ	Step 1
71.1	22	54	غير جيد	FSQ	
85.4	111	19	جيد		
80.1			Overall Percentage		

يمثل الجدول أعلاه نسبة التصنيف الصحيح لجودة التقارير المالية غير جيد وجيد والنسبة المئوية الكلية حيث بلغت النسبة المئوية الكلية ٨٠.١% حيث كانت ٦٣.١% قبل ادخل المتغير المستقل وتشير الى قدرة النموذج على التصنيف والتنبؤ.

نتائج تقدير معلمات النموذج ونسب الرجحان

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B		
14.340	.000	1	56.457	.354	2.663	AQ	Step 1 ^a
.352	.000	1	15.335	.267	-1.045	Constant	

يتضح من الجدول السابق معنوية المتغير المستقل ومعنوية الثابت حيث بلغت قيمة sig=.000 اقل من مستوى المعنوية (α=0.05). بمعنى قبول الفرض البديل أي ان يوجد تأثير معنوي لمتغير جودة المراجعة على جودة التقارير المالية. وذلك وفقا للنموذج:

$$\text{Logit}(FSQ) = -1.045 + 2.663AQ$$

٣-٢: التحليل الإحصائي للفرض الثاني للبحث

الفرض الفرعي ٢-أ

Block 0: Beginning Block

يظهر كل النتائج الخاصة بالنموذج البدائي الذي يحتوي على الثابت فقط أي بدون المتغيرات المستقلة

Classification Table^{a,b}

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد	غير جيد	FSQ	Step 0
0.0	76	0	غير جيد	FSQ	
100.0	130	0	جيد		
63.1			Overall Percentage		

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B	Constant	Step 0
1.711	.000	1	13.820	.144	.537		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة الثابت $\beta_0 = .537$ واحصاء Wald لهذا الثابت (13.82) يتضح من النتائج قيمة sig=.00 اقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي نقبل معنوية هذا الثابت. كما ان لوغاريتم الرجحان يساوي (1.711).

Variables not in the Equation

Sig.	df	Score			Variables	Step 0
0	1	66.77	AQ			
0.001	1	11.643	Log_Size			
0	1	45.092	AQ by Log_Size			
0	3	69.807	Overall Statistics			

الجدول السابق يوضح معنوية المتغير المستقل جودة المراجعة ومعنوية المتغير الوسيط حجم اصول المنشأة ومعنوية التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة والمتغير المعدل (المتداخل) حجم اصول المنشأة قبل إدخالها النموذج ويتضح منه انه يجب ادخل جميع المتغيرات للنموذج.

Block 1: Method = Enter

يظهر كل النتائج الخاصة بالنموذج الذي يحتوي على الثابت والمتغير المستقل

Omnibus Tests of Model Coefficients

Sig.	df	Chi-square		
.000	3	75.470	Step	Step 1
.000	3	75.470	Block	
.000	3	75.470	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
.419	.307	195.785 ^a	1

a. Estimation terminated at iteration number 3 because parameter estimates changed by less than .001.

يمثل الجدول السابق اشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم احصاءات Nagelkerke R Square, Cox & Snell Square, R Square فهما يهدفان إلى تحديد نسبة التباين المفسرة في نموذج الانحدار اللوجستي، وبهذا فان لهما نفس هدف R Square في الانحدار المتعدد التقليدي. نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات (.307, .419) وهى مقبولة في مثل هذه النماذج

جدول التصنيف

Classification Table^a

Percentage Correct	Predicted		Observed		
	جيد	غير جيد	FSQ	FSQ	Step 1
71.1	22	54			
85.4	111	19	جيد		
80.1			Overall Percentage		

يمثل الجدول أعلاه نسبة التصنيف الصحيح لجودة التقارير المالية غير جيد وجيد والنسبة المئوية الكلية حيث بلغت النسبة المئوية الكلية ٨٠.١% وتشير الى قدرة النموذج على التصنيف والتنبؤ.

نتائج تقدير معلمات النموذج ونسب الرجحان

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B		
5.502	0.018	1	5.607	0.72	1.705	AQ	Step 1 ^a
5.252	0.028	1	4.809	0.756	1.659	Log_Size	
13.325	0.019	1	5.531	1.101	2.59	AQ by Log_Size	
0.292	0.019	1	5.475	0.527	-1.232	Constant	

يتضح من الجدول السابق معنوية المتغيرات المستقلة ومعنوية الثابت حيث بلغت قيمة

sig=.000 اقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)

بمعنى قبول الفرض البديل أي أن:

يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف حجم شركة

عميل المراجعة بمعنى ثبوت الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني الرئيسي للدراسة للبحث

وفقا لنموذج الانحدار اللوجيستي التالي:

$$\text{Logit}(FSQ) = -1.23 + 1.705AQ + 1.659Size + 2.59(AQ * Size)$$

الفرض الفرعي ٢-ب:

Block 0: Beginning Block

يظهر النتائج الخاصة بالنموذج البدائي و يحتوي على الثابت فقط بدون المتغيرات المستقلة

Classification Table^{a,b}

Predicted			Observed			Step 0
Percentage Correct	FSQ					
	جيد	غير جيد				
0.0	76	0	غير جيد	FSQ	Step 0	
100.0	130	0	جيد			
63.1			Overall Percentage			

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B		
1.711	.000	1	13.820	.144	.537	Constant	Step 0

يتضح من الجدول السابق ان قيمة الثابت $\beta_0 = .537$ واحصاء Wald لهذا الثابت (١٣.٨٢) يتضح من النتائج قيمة sig=.00 اقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي نقبل معنوية هذا الثابت. كما ان لوغاريتم الرجحان يساوي (١.٧١١)

Variables not in the Equation

Sig.	df	Score		
0	1	66.77	AQ	Variables
0.19	1	1.719	Profit	
0.002	1	9.683	AQ by Profit	
0	3	67.55	Overall Statistics	

الجدول السابق يوضح معنوية المتغير المستقل جودة المراجعة ومعنوية المتغير المعدل (المتداخل) الربحية ومعنوية التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة والمتغير المعدل (المتداخل) الربحية قبل إدخالها النموذج ويتضح منه انه يجب ادخل جميع المتغيرات للنموذج.

Block 1: Method = Enter

Omnibus Tests of Model Coefficients

Sig.	df	Chi-square		
.000	3	69.410	Step	Step 1
.000	3	69.410	Block	
.000	3	69.410	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
.391	.286	201.845 ^a	1

a. Estimation terminated at iteration number 5 because parameter estimates changed by less than .001.

يمثل الجدول السابق اشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم احصاءات Nagelkerke R Square , Cox & Snell Square فهما يهدفان إلى تحديد نسبة التباين المفسرة في نموذج الانحدار اللوجستي، وبهذا فان لهما نفس هدف R Square في الانحدار المتعدد التقليدي. نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات (0.391, 0.286) وهي مقبولة في مثل هذه النماذج.

جدول التصنيف

Classification Table^a

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد	غير جيد	جيد	Step 1
71.1	22	54	غير جيد	FSQ	
885.4	111	19	جيد		
80.1			Overall Percentage		

يمثل الجدول أعلاه نسبة التصنيف الصحيح لجودة التقارير المالية غير جيد وجيد والنسبة المئوية الكلية حيث بلغت النسبة المئوية الكلية 80.1% وتشير الى قدرة النموذج على التصنيف والتنبؤ.

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B		Step 1 ^a
12.07	.000	1	41.753	0.385	2.491	AQ	
0.11	0.556	1	0.346	3.745	-2.204-	Profit	
57.992	0.341	1	0.906	4.266	4.06	AQ by Profit	
0.379	0.001	1	10.979	0.292	-.969-	Constant	

يتضح من الجدول السابق معنوية المتغير المستقل جودة المراجعة ومعنوية الثابت حيث بلغت قيمة $\text{sig}=0.000$ اقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، وعدم معنوية المتغير المعدل الربحية حيث بلغت قيمة $\text{sig}=0.556$ اكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وايضا عدم معنوية التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة و المتغير المعدل الربحية حيث بلغت قيمة $\text{sig}=0.341$ اكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) بمعنى:

بمعنى قبول الفرض البديل جزئياً للمتغير المستقل فقط بأنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير جودة المراجعة على جودة التقارير المالية. ورفض الفرض البديل وقبول فرض عدم للمتغير المُتداخل "الربحية" وكذا التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة والمتغير الوسيط الربحية بمعنى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للربحية على جودة التقارير المالية، كما أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين جودة المراجعة والربحية على جودة التقارير المالية وذلك يعني رفض الفرض الجزئي الثاني من فرض الدراسة الثاني الرئيسي للبحث وفقا لنموذج الانحدار اللوجستي التالي:

$$\text{Logit}(FSQ) = -0.956 + 2.491 AQ - 2.204 Profit + 4.06(AQ * Profit)$$

الفرض الفرعي ٢-ج:

Block 0: Beginning Block

يظهر كل النتائج الخاصة بالنموذج البدائي الذي يحتوي على الثابت فقط أي بدون المتغيرات المستقلة

Classification Table^{a,b}

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد	غير جيد	FSQ	Step 0
0.0	76	0	غير جيد	FSQ	
100.0	130	0	جيد		
63.1			Overall Percentage		

a. Constant is included in the model.

b. The cut value is .500

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B		
1.711	.000	1	13.820	.144	.537	Constant	Step 0

يتضح من الجدول السابق ان قيمة الثابت $\beta_0 = .537$ واحصاء Wald لهذا الثابت (١٣.٨٢) يتضح من النتائج قيمة sig=.00 اقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي نقبل معنوية هذا الثابت. كما ان لوغاريتم الرجحان يساوى (١.٧١١)

Variables not in the Equation

Sig.	df	Score			
0	1	66.77	AQ	Variables	Step 0
0.021	1	5.322	Lev		
0	1	63.253	AQ by Lev		
0	3	76.03	Overall Statistics		

الجدول السابق يوضح معنوية المتغير المستقل جودة المراجعة ومعنوية المتغير المعدل الرفع المالي ومعنوية التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة والمتغير المعدل الرفع المالي قبل إدخالها النموذج ويتضح منه انه يجب ادخل جميع المتغيرات للنموذج.

Block 1: Method = Enter

Omnibus Tests of Model Coefficients

Sig.	df	Chi-square		
.000	3	81.092	Step	Step 1
.000	3	81.092	Block	
.000	3	81.092	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
.445	.325	190.163 ^a	1

a. Estimation terminated at iteration number 3 because parameter estimates changed by less than .001.

يمثل الجدول السابق اشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم احصاءات Nagelkerke R Square, Cox & Snell Square فهما يهدفان إلى تحديد نسبة التباين المفسرة في نموذج الانحدار اللوجستي، وبهذا فان لهما نفس هدف R Square في الانحدار المتعدد التقليدي. نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات (.325, .445) وهى مقبولة في مثل هذه النماذج

جدول التصنيف

Classification Table^a

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد	غير جيد	FSQ	Step 1
68.4	24	52	غير جيد	FSQ	
89.2	116	14	جيد		
81.6			Overall Percentage		

يمثل الجدول أعلاه نسبة التصنيف الصحيح لجودة التقارير المالية غير جيد وجيد والنسبة المئوية الكلية حيث بلغت النسبة المئوية الكلية ٨١.٦% وتشير الى قدرة النموذج على التصنيف والتنبؤ.

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B		
18.919	0	1	55.458	0.395	2.94	AQ	Step 1 ^a
0.455	0.001	1	10.174	0.247	-.788	Lev	
1.949	0.02	1	6.645	0.42	0.667	AQ by Lev	
10394.08	0.008	1	6.969	3.504	9.249	Constant	

يتضح من الجدول السابق معنوية المتغيرات المستقلة ومعنوية الثابت حيث بلغت قيمة $\text{sig}=0.000$ أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) بمعنى قبول الفرض البديل أي ان :
 أي انه يختلف الأثر الإيجابي لجودة المراجعة على جودة التقارير المالية باختلاف معدل الرفع المالي لشركة عميل المراجعة بمعنى ثبوت الفرض الفرعي الثالث من الفرض الثاني الرئيسي للدراسة للبحث وفقا لنموذج الانحدار اللوجيستي التالي:

$$Lgit(FSQ) = 9.249 + 2.94 AQ - 0.0788 Lev + 0.667(AQ * Lev)$$

اختبار الفرض الثاني بصورة مجمعة

Block 0: Beginning Block

يظهر كل النتائج الخاصة بالنموذج البدائي الذي يحتوي على الثابت فقط أي بدون المتغيرات المستقلة

Classification Table^{a,b}

Predicted			Observed		
Percentage Correct	FSQ				
	جيد	غير جيد	غير جيد	FSQ	Step 0
0.0	76	0	غير جيد	FSQ	
100.0	130	0	جيد		
63.1			Overall Percentage		

a. Constant is included in the model.

b. The cut value is .500

Variables in the Equation

Exp(B)	Sig.	df	Wald	S.E.	B		
1.711	.000	1	13.820	.144	.537	Constant	Step 0

يتضح من الجدول السابق ان قيمة الثابت $\beta_0 = .537$ واحصاء Wald لهذا الثابت (١٣.٨٢) يتضح من النتائج قيمة $\text{sig}=.00$ اقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي نقبل معنوية هذا الثابت. كما ان لوغاريتم الرجحان يساوى (١.٧١١)

Variables not in the Equation

Sig.	df	Score		
0	1	66.77	AQ	Variables
0.001	1	11.643	Log_Size	
0.021	1	5.322	Lev	
0.19	1	1.719	Prof	
0	1	45.092	AQ by Log_Size	
0	1	63.253	AQ by Lev	
0.002	1	9.683	AQ by Prof	
0	7	84.741	Overall Statistics	

الجدول السابق يوضح معنوية المتغير المستقل جودة المراجعة ومعنوية المتغيرات المُعدلة (حجم أصول المنشأة، الربحية، الرفع المالي) ومعنوية التفاعل بين المتغير المستقل والمتغيرات المُعدلة قبل إدخالها النموذج ويتضح منه انه يجب ادخل جميع المتغيرات للنموذج.

Block 1: Method = Forward Stepwise (Wald)

يظهر كل النتائج الخاصة بالنموذج الذي يحتوي على الثابت والمتغير المستقل

والمتغيرات المُعدلة

Omnibus Tests of Model Coefficients

Sig.	df	Chi-square		
0	1	68.235	Step	Step 1
0	1	68.235	Block	
0	1	68.235	Model	
0.001	1	11.143	Step	Step 2
0	2	79.378	Block	
0	2	79.378	Model	
0.002	1	9.917	Step	Step 3
0	3	89.295	Block	
0	3	89.295	Model	
0.008	1	7.118	Step	Step 4
0	4	96.414	Block	
0	4	96.414	Model	

0.015	١	5.881	Step	Step 5
0	5	102.294	Block	
0	5	102.294	Model	

Model Summary

Nagelkerke R Square	Cox & Snell R Square	-2 Log likelihood	Step
0.385	0.282	203.019 ^a	1
0.437	0.32	191.876 ^b	2
0.481	0.352	181.959 ^b	3
0.511	0.374	174.841 ^c	4
0.535	0.391	168.960 ^c	5

يمثل هذا الجدول اشباه معاملات التحديد ومنه يتضح قيم احصاءات Nagelkerke R Square, Cox & Snell Square لجميع النماذج، فهما يهدفان إلى تحديد نسبة التباين المفسرة في نموذج الانحدار اللوجستي، وبهذا فان لهما نفس هدف R Square في الانحدار المتعدد التقليدي. نلاحظ ان قيمة هذه المعاملات بدأت (0.282, 0.358) في النموذج الاول واخذت في الزيادة مع ادخل المتغيرات الى ان وصلت في النموذج الخامس الى (0.391, 0.535) وهي مقبولة في مثل هذه النماذج

جدول التصنيف

Classification Table

Predicted		Observed		Step
Percentage Correct	FSQ			
	جيد	غير جيد		
71.1	22	54	غير جيد	Step 1
85.4	111	19	جيد	
80.1			Overall Percentage	
71.1	22	54	غير جيد	Step 2
86.9	113	17	جيد	
81.1			Overall Percentage	
69.7	23	53	غير جيد	Step 3
88.5	115	15	جيد	
81.6			Overall Percentage	
71.1	22	54	غير جيد	Step 4
88.5	115	15	جيد	

82			Overall Percentage		
76.3	18	58	غير جيد	FSQ	Step 5
88.5	115	15	جيد		
84			Overall Percentage		

يمثل الجدول أعلاه نسبة التصنيف الصحيح لجودة التقارير المالية غير جيد وجيد والنسبة المئوية الكلية حيث بلغت النسبة المئوية الكلية 84% في النموذج الخامس وتشير الى قدرة النموذج على التصنيف والتنبؤ.

المتغيرات الواجب إدراجها بالنموذج Variables in the Equation

Exp(B)	P-Value.	df	Wald	S.E.	B		
14.34	0	1	56.457	0.354	2.663	AQ	Step 1a
0.352	0	1	15.335	0.267	-1.045	Constant	
18.919	0	1	55.458	0.395	2.94	AQ	Step 2b
0.455	0.001	1	10.174	0.247	-0.788	Lev	
403.928	0.006	1	7.474	2.195	6.001	Constant	
17.75	0	1	49.121	0.41	2.876	AQ	Step 3c
13.033	0.004	1	8.385	0.887	2.568	Log Size	
0.367	0	1	13.418	0.274	-1.002	Lev	
963.549	0.003	1	8.797	2.316	6.871	Constant	
11.133	0	1	31.424	0.43	2.41	AQ	Step 4d
36.687	0	1	13.387	0.985	3.602	Log Size	
0.339	0	1	15.01	0.279	-1.081	Lev	
2098.654	0.013	1	6.233	3.064	7.649	AQ by Profit	
1236.9	0.002	1	9.481	2.313	7.12	Constant	
7.463	0	1	28.424	0.47	2.01	AQ	Step 5e
25.533	0	1	14.235	0.985	3.24	Log Size	
0.313	0	1	15.67	0.294	-1.162	Lev	
92.534	0.019	1	5.457	1.938	4.528	AQ by Log Size	
62468.07	0.003	1	8.642	3.756	11.042	AQ by Lev	
6556.375	0.001	1	11.969	2.54	8.788	Constant	

المتغيرات الواجب استبعادها من النموذج Variables not in the Equation

P-Value.	df	Score			
0.034	1	4.515	Log Size	Variables	Step 1
0.001	1	10.751	Lev		
0.602	1	0.271	Profit		
0.027	1	4.876	AQ by Log Size		
0.135	1	2.23	AQ by Lev		
0.362	1	0.83	AQ by Profit		
0.005	1	7.934	Log Size	Variables	Step 2
0.72	1	0.128	Profit		
0.005	1	7.748	AQ by Log Size		
0.196	1	1.669	AQ by Lev		
0.409	1	0.68	AQ by Profit		
0.066	1	3.369	Profit	Variables	Step 3
0.169	1	1.894	AQ by Log Size		
0.257	1	1.286	AQ by Lev		
0.013	1	6.205	AQ by Profit		
0.695	1	0.154	Profit	Variables	Step 4
0.017	1	5.692	AQ by Log Size		
0.222	1	1.493	AQ by Lev		
0.098	3	6.303	Overall Statistics		
0.488	1	0.481	Profit	Variables	Step 5
0.82	1	0.052	AQ by Profit		
0.764	2	0.539	Overall Statistics		

يتضح من الجدولين السابقين النموذج الخامس النهائي (step 5) ما يلي:

١- معنوية المتغير المستقل "جودة المراجعة" حيث بلغت قيمة $P\text{-Value}=0.000$ ، وايضا معنوية المتغيرات المعدلة (المتداخلة) "حجم أصول المنشأة، الرفع المالي"، حيث بلغت قيمة $P\text{-Value}=0.000$. كما يتضح معنوية الأثر التداخلي بين كل من (جودة عمليات المراجعة، حجم أصول منشأة عميل المراجعة)، (جودة عمليات المراجعة، الرفع المالي لمنشأة عميل المراجعة) وبلغت على التوالي $P\text{-Value}=0.019$ ، $P\text{-Value}=0.003$.

٢- عدم معنوية المتغير المعدل "الربحية" وكذلك "التفاعل بين المتغير المستقل جودة المراجعة والمتغير المعدل الربحية" حيث بلغت قيمة $P\text{-Value}=0.488$ للمتغير الربحية وبلغت قيمة $P\text{-Value}=0.82$ للتفاعل وهما أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$). ويمكن صياغة نموذج الانحدار اللوجستي النهائي للفرض الثاني على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{Logit}(FSQ) = & \beta_0 + 2.01AQ + 3.24Size + 0.481Profit \\ & - 1.162Lev + 4.528(AQ * Size) \\ & + 0.052(AQ * Prof) + 11.042(AQ * Lev) \end{aligned}$$